



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
Republique Algérienne Démocratique et Populaire  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



Ministre de L'enseignement Supérieur et de La Recherche Scientifique

جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

Université Chadli Bendjedid el Tarf

كلية الآداب واللغات

Faculte des Lettres et des Langues

قسم اللغة العربية والأدب العربي

## أثر الصورة و الألوان في تنمية مهارات تلميذ الطور الابتدائي - كتب التحضيري أنموذجاً -

الميدان: اللغة والأدب العربي

الشعبة: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات تطبيقية

من إعداد الطالبتين:

غريب رانيا

جواد فاتن

إشراف الأستاذة:

بوخضرة حفصية

### لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
مفيدة بن وناس	أستاذ محاضر	رئيسا
بوخضرة حفصية	أستاذ محاضر	مشرفا ومقررا
هدى زيام	أستاذ محاضر	ممتحنا

السنة الجامعية: 2020/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ الْمَوْتَادَ مِنْ طِينٍ  
وَالْبَشَرُ مِنْ نَجَسٍ  
وَالْحَيَاةُ مِنْ مَاءٍ  
وَالْجَنَّةُ مِنْ نَارٍ  
وَالْجَهَنَّمَ مِنْ حَرٍّ  
وَالْجَنَّةُ مِنْ نَارٍ  
وَالْجَهَنَّمَ مِنْ حَرٍّ

# دعاء

ربّ أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق وأجعل لي من لدنك سلطانا

نصيرا، الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

"اللهم اشرح لي صدري ويسر لي أمري وأحلل عقدة من لساني يفقه قولي..."

اللهم اجعل ألسنتنا عامرة بذكرك و قلوبنا بخشيتك وأسرارنا بطاعتك.

\* إنك على كل شيء قدير وحسبنا الله ونعم الوكيل \*

اللهم إني توكلت عليك، وفوضت أمري إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك ،

\* لا إله إلا الله العظيم الخبير رب العرش العظيم \*

## الإهداء

ما أجمل السعادة بعد العناء و ما أجمل أن أهدي ثمرة جهدي إلي قوتوي و مثلي الأعلى

**\*محمد صلى الله عليه و سلم\***

أهدي عملي إلى قبلة الآمال وموطن الحنان إلى الجنة التي ليست ككل الجنان أمي **\*رشيدة\***

إلى رمز العطاء ونبع الحنان إلى الذي منحني كامل حبه و زرع في قلبي حب العمل أرجوا  
من الله أن يمد في عمرك لتري ثماراً قد حان موعد قطفها بعد طول انتظار أبي **\*بوجمعة\***

إلي النجم الذي أضاء حياتي، إلي القلب الطاهر والنفس البريئة إلى الحبيب الغالي أتمنى لك  
كل السعادة والهناء أخي **\*عبد الرؤوف\***

إلى سندي في الحياة و جزءاً من فؤادي أنيسة وحدثي، إلى توأم روحي، إلى التي تحمل في  
عيونها ذكريات طفولتي أختي **\*ملاك\***

إلى من كللهما الله بالهيبة والوقار، إلى اللذان بوجودهما أستمد عزتي وإصراري إخوتي  
**\*محمد أمين ونادر\***

أهدي عملي إلي رفيقتي التي لا تكفيها كل عبارات الحب والامتنان، إلى التي كنا سنداً  
لبعضنا إلى التي عشت معها اللحظات السعيدة و الحزينة رفيقتي **\*فاتن\***

إلى كل عائلة "غريب" ، "بومنجل"

رانيا

## الإهداء

ما أجمل السعادة بعد العناء و ما أجمل أن أهدي ثمرة جهدي إلي قوتتي و مثلي الأعلى

**\*محمد صلى الله عليه و سلم\***

أهدي عملي إلى قبلة الآمال وموطن الحنان إلى الجنة التي ليست ككل الجنان أمي **\*حفيزة\***

إلى رمز العطاء ونبع الحنان إلى الذي منحني كامل حبه وزرع في قلبي حب العمل أرجوا  
من الله أن يمد في عمرك لتري ثمارا قد حان موعد قطفها بعد طول انتظار أبي **\*لعيد\***

إلي النجم الذي أضاء حياتي، إلي القلب الطاهر والنفس البريئة إلى الحبيب الغالي أتمنى لك  
كل السعادة والهناء أخي **\*ساسي\***

إلى سندي في الحياة و جزءا من فؤادي أنيسة وحتدي أختي **\*صبرينة\*** و زوجها **\*سليم\***  
إلى رياحين حياتي ابنتيها **\*وصال\***، **\*رونق\***

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار، إلى الذي بوجوده أستمد عزتي وإصراري أخي **\*إسحاق\***

إلى توأم روحي، إلى التي تحمل في عيونها ذكريات طفولتي أختي **\*ياسمين\***

أهدي عملي المتواضع إلى عائلتي الثانية عائلة زوجي أدام الله حياتهم فرحا :

إلى أمي الثانية أغلى جوهرة في الحياة التي لا تفارقنا بضحكتها أمي **\*نصيرة\***

إلى أغلى ما في الوجود و الأكوان، إلى الذي شموعه أضاءت حياتي، إليك أبي **\*حسين\***

إلى الذي هو أقرب لي من روحي و حنانه بلسم جروحي، إلى من أحمل اسمه

بكل افتخار حفظه الله لي دفتر ذكرياتي و حافظ أسراري زوجي **\*عماد\***

إلى أغلى هدية و أكبر نعمة منحني الله إياه في هذه الدنيا إليك أنتاخي **\*الطاهر\***

إلى أختي التي أسعد برؤيتها، يامن أراك في كل شيء جميل حولي، أختي **\*راوية\***  
وزوجها **\*محمد\*** وإلى من سكنوا قلبي براعم البيت **\*إسلام\***، **\*إلين\***

إلى القريب من الروح و القلب و نور البيت أتمنى له النجاح و التوفيق أخي **\*بدري\***

أهدي عملي إلي رفيقتي التي لا تكفيها كل عبارات الحب والامتنان، إلى التي كنا سندا  
لبعضنا إلى التي عشت معها اللحظات السعيدة و الحزينة رفيقتي **\*رانيا\***

إلى كل عائلة **"جواد"** ، **"قويدري"** **"مهرة"**

فاتن

# شكر و عرفان

نتقدم بالشكر أولاً إلى الحبيب الغالي و الأخير إلى من به أستعين

وأستخير إلى صاحب العطاء\* الله سبحانه و تعالى \*

كما أتقدم بالشكر الخالص إلى النبراس التي أنارت دربي، الدكتورة

القديرة \* بوخضرة حفصية\*

التي أمدتني بالدعم العلمي والنفسي و كانت لي خيراً وسندا في إعداد

هذه المذكرة وسددت خطاي نحو النجاح فنسأل الله جل علاه أن يحفظها

ويجعل الله لها ذلك في ميزان أعمالها، وأعظم الله لها الثوبة

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى جميع قسم اللغة العربية وآدابها

# المقدمة

# بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلّم  
وعلى آله وصحبه أجمعين

## أما بعد

لغة القرآن الكريم هي أفصح الكلام فهي كلام الله تعالى المنزل بلسان عربي مبين  
إنّ اللغة العربية هي لغة الإسلام، لذا وجب على الفرد والمجتمع تقديرها والحرص عليها  
والرفع من شأنها في كافة المجتمعات العربية والغير العربية، ففي الميدان التعليمي تحتل  
المرتبة الأولى كونها اللغة الرسمية في النظام التربوي الجزائري، فالتعليم يختلف من مرحلة  
لأخرى وما يهمنا هنا هو التعليم في المرحلة التحضيرية، ألا وهي أول مرحلة تصادف

الطفل في بداية تعلمه، فالتعليم هو قلب التقدم والتنمية ونجاح هذه الأخير يعتمد على نجاح المنظومة التعليمية

إنّ التعليم عملية اكتساب الفرد لمهارة لم يكن يعرفها من قبل، وينقسم إلى عدة مراحل في الجزائر انطلاقاً من المرحلة التحضيرية التي جاءت وفق منهاج تعليمي مضبوط يسير عليه المعلم، حيث إنّ النظام التعليمي ركّز على الصورة والألوان في دفاتر المرحلة التعليمية ونختص بالقول المرحلة التحضيرية لما تحمله من أهمية بالغة في حياة الطفل، فالصورة التعليمية تجذب انتباه التلميذ وتثيره، كما توفر عامل التشويق فيه، فهي الوسيلة التي يبني عليه الطفل رصيده اللغوي، كونها تستعمل للتعليم واكتساب المعرفة، لذا نالت عناية كبيرة، فلا تكاد تخلو جميع صفحات دفتر الأنشطة العلمية واللغوية للتربية التحضيرية من الصورة والألوان.

وبناء على ما تم ذكره فإنّ هذا البحث يكتسي أهمية بالغة في تنمية مهارة الطفل، ويتجلى

ذلك من خلال طغيان الصورة والألوان على دفاتر التربية التحضيرية

وهذه المذكرة التي بعنوان "أثر الصورة والألوان في تنمية مهارات الطفل - كتب

التحضيرية أنموذجاً- " تصب في هذا المجال، بحيث تسلط الضوء على بعض الصور

التعليمية وتكشف أثرها في تنمية المهارات الذهنية لدى التلميذ.

وقد ارتئينا للإجابة على الإشكالية التالية :

هل الصورة الموجودة في الدفاتر تؤدي الغرض المرجو منها؟

ومن دوافع اختيارنا لهذا الموضوع:

❖ البحث في المجال التعليمي

❖ التعريف بالمرحلة التحضيرية

❖ الاهتمام بالكتب التعليمية عامة وكتب المرحلة التحضيرية خاصة

❖ التعريف بدور الصورة التعليمية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم المبتدأ

تهدف الدراسة إلى :

إبراز أهمية الصورة والألوان في تنمية مهارات التلميذ في الطور التحضيري، كما تهدف أيضا إلى مدى تأثيرهم في الطفل كونها تعد العامل المشوق الفعال في عملية الاكتساب اللغوي.

إيضاح كيف استفادت الأنشطة اللغوية منها: التعبير بنوعيه، المطالعة، القراءة، تعليمية الخط..... الخ من الصورة التعليمية .

و قد ارتئينا أن نقسم بحثنا وفق الخطة الآتية :

I. المقدمة :

II. الفصل الأول :خصصناه للتعريف بالنظام التربوية في الجزائر بكل مراحلها وبصفة خاصة المرحلة التحضيرية.

III. الفصل الثاني :، قسمناه إلى جانبين :

➤ الجانب الأول: العمل الميداني

➤ الجانب الثاني:دراسة المدونة الصور و تحديدها من حيث :

✓ الحجم

✓ اللون

✓ الشكل

✓ الطبيعة (صور مصطنعة، صور حقيقية)

في دفاتر الأنشطة للتربية التحضيرية

IV. خاتمة :ذكرنا فيها جميع النتائج التي توصلنا إليها .

V. اتبعنا المنهج: الوصفي التحليلي مع بعض الإجراءات الإحصائية.

VI. اعتمدنا بعض من المصادر والمراجع : نذكر منها:

✓ المنهاج التربوي للسنة التحضيرية

✓ الدليل التربوي للمدارس القرآنية

✓ كتاب نظام التعليم فالجزائر بين التذني و مستويات التحدي

✓ كتاب التعليم التحضيري ..... الخ

وفي الختام نتوجه بالشكر الجزيل لأستاذتنا المشرفة الدكتورة بوخضرة حفصية على ما  
قدمته لنا من نصائح وإرشادات فقد كانت لنا نعم العون في إنجازنا لهذا البحث  
كما لا يفوتني أن أعتزف بالفضل الجميل، وأجزل بالشكر والتقدير إلى جميع أساتذة قسم  
اللغة العربية و آدابها  
كما لا ننسى كل من قدم لنا يد العون من قريب أو بعيد  
وللجميع منا فائق الشكر والامتنان  
ومن الله السداد والتوفيق.

والحمد لله من قبل و من بعد



الفصل

الأول

## الفصل الأول :

### المبحث الأول :

تمهيد

#### المطلب الأول :

- أ. مفهوم النظام التعليمي في الجزائر
- ب. مكونات المنظومة التعليمي في الجزائر

#### المطلب الثاني :

- أ. مفهوم المنهج التعليمي
- ب. عناصر المنهج التعليمي

### المبحث الثاني:

#### المطلب الأول:

- أ. مفهوم الكتاب المدرسي
- ب. مفهوم التعليم

#### المطلب الثاني:

- أ. مفهوم المهارة اللغوية
- ب. أنواع المهارة
- ج. مفهوم الصورة التعليمية
- د. الصورة التعليمية وأهميتها

### المبحث الأول:

#### تمهيد:

إنّ الإنسان حينما يُولد يكون على استعداد للاكتساب والمعرفة، فالناظر للتّعليم في الجزائر يرى بأنّه جاء وفق منهاج تعليمي ثابت وواضح يتحكّم فيه طرف فعّال ألا وهو المعلّم الذي يُسيّر التلميذ أو المتعلّم وفق المادة أو المحتوى التّعليمي المطلوب، ذلك من أجل تنمية مهاراته الحركيّة والذهنيّة ففي المرحلة التحضيريّة التي يتمحور حولها موضوعنا أُستغلّت الصورة التّعليمية في الكتاب المدرسي كوسيلة تغير في سلوك المتعلم، تُوجّهه وتُثمّيه.

#### المطلب لأول :

##### أ. مفهوم النّظام التّعليمي(أو المنظومة التّربوية):

###### أ. لغة:

يعرّفه معجم "علوم التّربية ومصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك" هو مجموعة من العناصر والعلاقات التي تستمد مكوناتها من النّظم السياسيّة والاقتصاديّة السوسيو ثقافيّة وغيرها، لبلورة غايات التّربية ولأدوار المدرسة ونظام سيرها ومبادئ تكوين الأفراد الوافدين إليها".<sup>1</sup>

ويمكن تلخيص مدلول النّظام التربوي في كونه يُشكّل الوجه التطبيقي للسياسة التّعليميّة، فهو الذي يؤصل مشروع هذه السّياسة، ويحدد الوجه الذي تتبع في تنفيذها، ولذلك نقول :  
إنّه القواعد المحددة لسير جهود التّعليم وواجبات المعلّم وحقوق المتعلّم، ومسؤولية أولياء التّلاميذ.<sup>2</sup>

###### ب. اصطلاحا:

يعرّفه الدكتور عبد القادر فضيل: "مجموعة الهياكل والوسائل البشرية والمادية التي أو كل إليها المجتمع تربية النشئ و تتمثل في: المدرسة، المعلمين".<sup>3</sup>  
حيث أنّه شهد منذ بداية مرحلة الاستقلال عديدا من التّطورات والإصلاحات نتيجة للتّحولات الاقتصاديّة ، الاجتماعيّة والسياسيّة التي مرّت بها البلاد .

1 - عبد اللطيف الفارابي وآخرون ، معجم علوم التربية ومصطلحاتها ، المغرب 1994،ص 308.

2 - د.عبد القادر فضيل ، كتاب نظام التعليم في الجزائر بين مظاهر التّديني ومستويات التّحدي ، حي المندرين قطعة 69 محل رقم 4 - المحمدية

- الجزائر ، ط1، 1438هـ ص 25

3 - المرجع نفسه، ص 12

فهو يسعى إلى تحقيق جملة المطامع والغايات السامية تضمنتها المواثيق الرسمية للدولة الجزائرية لاسيما ما جاء منها في أمرية 16 أبريل 1976 المنتظمة بتنظيم التربية والتكوين.<sup>1</sup>

### ج. أهداف النظام التربوي :

- تتمثل أهداف النظام التربوي حسب الدراسات الاستشراقية المتعلقة بالتربية إلى ما يلي :
- تمكين الشباب من تكوين نظرة عن العالم دون فقدان هويته الثقافية وتعويده احترام خصوصيات الثقافات الأخرى
  - تكوين أطفال متميزين بسعة الأفق والخيال وسلامة البدن يصبون إلى قيم الحق والخير والجمال وذلك من خلال إيجاد توازن متناسق بين جوانب التربية الفكرية والأخلاقية و البدنية
  - إكساب الأطفال حرية التفكير التي تسمح لهم بإصدار الأحكام وتبني آراء مستقلة وتعويدهم على تحمل مسؤولية تصرفهم
  - ضمان حد أدنى من المعارف والمهارات والكفاءات للجميع بتعميم التعليم الأساسي
  - تمكين المتعلمين من التكيف مع مهام متعددة ومن القدرة على التحسين المتواصل لمستوياتهم في ضوء تطوير أشكال الإنتاج وظروف العمل
  - إيلاء أهمية كبيرة للتكوين العام باعتباره الأرضية الضرورية لكل تكيف مستقبلي مع التغير.<sup>2</sup>

### II. مكونات المنظومة التربوية في الجزائر:

إنّ التعليم في الجزائر يعتبر أحد أهم القطاعات التي تعطيها الدولة أهمية بالغة و كبيرة من جميع النواحي، سواء من خلال الطاقة البشرية الهائلة التي يضمنها القطاع، أو من خلال الميزانية التي ترصدها للتعليم سنويا.

تتكون المنظومة التربوية الجزائرية من أنظمة فرعية، بدأ بالتربية التحضيرية إلى غاية التعليم الجامعي.

#### 1) المرحلة التمهيدية ( التحضيرية):

تُعد مرحلة التمهيدي أو الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الشخص خلال حياته، فهي تحتضن الأطفال التي تتراوح أعمارهم بين 4 و 6 سنوات، حيث تُكسبهم أكبر عدد من

1 - المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم ،كتاب وحدة النظام التربوي ،شارع أولاد سيد الشيخ -الحراش - الجزائر، 2005

ص 6

2- المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستوياتهم، مرجع سابق، ص 23 ، 24

المعارف، كما تتكون لهم ثروة لغوية كون قابليتهم تشتدّ للتأثير بالعوامل المحيط بهم، فالتعليم التحضيري في الجزائر يستغرق مدة سنتين، ويرجع ذلك لعدة شروط يحددها طبعاً وزير التربية في السنوات الخمس الأولى من عمرهم تتكون شخصيتهم بصورة رمزية لها أهمية كبيرة كونها تترك أثرها فيهم طوال حياتهم، ومنه يمكن القول " أن الاهتمام بمرحلة الطفولة هو اهتمام بحاضر الأمة الإسلامية، وإعداد الأطفال وتربيتهم هو المواجهة الضرورية لتحديات المستقبل، لأنّ الطفل هو رجل المستقبل الذي يجب أن يكون مواطناً صالحاً متشرباً لقيم وعادات المجتمع العربي، كما أن دراسة الطفولة والاهتمام بما يعتبر من معايير المهمة التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره."<sup>1</sup>

### أ. التعليم التحضيري:

ظهر اهتمام الجزائر بالمرحلة التمهيدية في المراسيم الوزارية التي صدرت، حيث جاء التعريف بالتعليم التحضيري في الجريدة الوزارية الرسمية أمرية، رقم 35\_76 الصادرة بتاريخ 16 أبريل 1979م، تنص على أن "التعليم التحضيري هو تعليم مخصص للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة"<sup>2</sup>

جاء تعريف التعليم التحضيري في مناهج التربية التحضيرية كما يلي: "التربية التحضيرية تعني مختلف البرامج التي توجه لهذه الفئة" أي لفئة الأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المعلمة وجاء فيه كذلك "التربية التحضيرية تسمح للأطفال بتنمية كل إمكانياتهم كما توفر لهم فرص النجاح في المعلمة والحياة"<sup>3</sup>.

لذا يمكننا القول أنّ المرحلة التحضيرية هي الرّكيزة الأساسية التي يبنى عليها السلوك اللغوي للطفل، حيث أنّ دراسته لا بد منها في تلك المرحلة ولا يمكن للتربوي تجاهلها، فهي المرحلة التي يواجه فيها الطفل مختلف أوجه الاكتساب والمعرفة، ومنه فإنّ معرفة كيفية الاكتساب عند الطفل في المراحل الأولى من التعليم تمثل له واقعا يصادفه لأول مرة كونه لا يجيد اللغة العربية الفصحى هذه الأخيرة التي تعد القاعدة الفعالة التي تأسس عليها أيّ بحث تربوي كان له إسهامات في مجال من مجالات العلم .

### ب. أهداف التربية التحضيرية:<sup>4</sup>

- مساعدة الطفل على تنمية حواسه ومهاراته العقلية وذوقه الجمالي
- التطبيع والاندماج الاجتماعي للطفل ومعرفة العالم المحيط بالطفل
- اكتساب الطفل قسم أخلاقية ودينية

<sup>1</sup>- حامد عبد السلام زهران، المفاهيم اللغوية، أسسها، مهارتها، تدريسها، تقييمها، دار المسيرة، ط1، 2007م، ص93

<sup>2</sup>-ينظر: شارف محمد، كتاب التعليم التحضيري، دار الأمل، ص9

- اللجنة الوطنية للمناهج، 2002، مناهج التربية التحضيرية، الجزائر، ص7<sup>3</sup>

-سعد بوشينة، التربية التحضيرية في الجزائر، دار هومة، الجزائر 2011م، ص33\_34<sup>4</sup>

### - تهيئة الطفل للدخول إلى المدرسة (2) المرحلة الابتدائية:

تُنمي التلاميذ جسميا وعقليا وخلقيا واجتماعيا وتزويدهم بالقدر الأساسي من الثقافة العامّة، ومساعدة التلاميذ على اكتساب المعلومات والمهارات الضرورية للمواطن الصالح، وتمكين التلاميذ من تكوين العادات والاتجاهات في إطار من الأخلاق والقيم الوطنية، وإعداد التلاميذ للحياة أو مواصلة تعليمهم وفق اهتماماتهم وميولهم وقدراتهم.<sup>1</sup>

#### أ. أهداف التعليم الابتدائي:

- 1- تكوين الإنسان الجزائري المتكامل والمتوازن الشخصية، المؤمن برّبّه، ويعتز بانتمائه الحضاري والروحي، ويتفاعل مع قيم مجتمعه، ويواكب عصره، ويثق في قدرته على التغيير والتطوير.
- 2- معالجة سلبيات ونقائص التعليم الابتدائي والتي تتمثل في طغيان التعليم اللفظي والشفوي وإغفال التكوين العلمي.
- 3- ترسيخ القيم العربيّة والإسلاميّة والتاريخيّة في نفوس المتعلّمين واتخاذها مبدأ للتربية .
- 4- تنويع المعارف والمهارات والخبرات التي تحقق التوازن والتكامل في شخصية المواطن وتتيح له تنمية إمكانيّاته واكتشاف نفسه وتحقيق وجوده.
- 5- تنمية الثقافة التكنولوجيّة والاهتمام بها باعتبارها بعدا من أبعاد التربية العلميّة المعاصرة وأساسا من أسس التطور الحضاري.
- 6- جعل العمليات التعليمية تستجيب لحاجات المتعلّم، وتجيب عن تساؤلاته، وتسعى إلى إحداث تغيير نوعي في تفكيره وسلوكه، وتهيئته للتفاعل مع المواقف التي تواجهه.<sup>2</sup>

#### (3) مرحلة التعليم المتوسط :

يُعرّفها عبد الحميد حكيم بقول: "المرحلة المتوسطة هي الحلقة الوسطى من حلقات التعليم العام، يلتحق بها الطالب بعد اجتياز المرحلة الابتدائية، ومدة الدراسة بها أربعة سنوات دراسية، يلتحق الطالب بعدها بالمرحلة الثانوية"<sup>3</sup>.

#### أ. أهداف التعليم المتوسط :

- إتقان اللغة العربية مشافهة وتحريرا .
- تعليم التلاميذ مبادئ اللغة الأمازيغية.

<sup>1</sup>- عبد الحميد حكيم ، عبد الحميد بن عبد المجيد، كتاب نظام التعليم و سياسته ،إيتراك للطباعة و النشر والتوزيع ، مصر ، القاهرة ،ط1، 2012،ص142،

<sup>2</sup>- مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، أسماء لشهب، د/ براهيم براهيم، جامعة الجزائر (2)، العدد30/ سبتمبر 2017، ص 228

<sup>3</sup>- عبد الحميد حكيم ، عبد الحميد بن عبد المجيد، كتاب نظام التعليم و سياسته ،ط1، 2012، إيتراك للطباعة و النشر والتوزيع ، مصر ، القاهرة ،ص76

- تعليم الأسس الرياضيّة والعلميّة التي تمكّنهم من اكتساب تقنيات التحليل والاستدلال وفهم العالم الحي و الجامد.
- دراسة الخطط الإنتاجية وتربية التلاميذ على حب العمل عن طريق ممارسته .
- تعليمهم التربية الفنيّة التي توقظ فيهم الأحاسيس الجمالية وتمكّنهم من المساهمة في الحياة الثقافية .
- تعليمهم التربية البدنية، وممارستها بانتظام وتشجيع التلاميذ على المشاركة في مختلف المنافسات .

### (4) المرحلة الثانوية :

إنّ هذه المرحلة مهمة للطالب ولولي أمره، فهي مرحلة مفترق الطرق، وتعد الطالب لأمرين، وليس كالمرحلة الابتدائية التي تعدّه للمتوسطة، وليست كالمرحلة المرحلة المتوسطة التي تعدّه للثانوية، فهي مرحلة تعد الطالب لمواصلة الدراسة الجامعية، وتعدّه أيضا لخوض غمار الحياة العملية.

يعرفها غنايم مهني "فهي المرحلة أو الحلقة النهائية من مراحل أو حلقات التعليم العام يلتحق بها الطالب بعد اجتياز المرحلة المتوسطة، وتمتد الدراسة لها لتغطي ثلاث سنوات دراسية، والدراسة بالسنة الأولى عامة لجميع الطلاب، ثم تنتشعب الدراسة ابتداء من السنة الثانية إلى قسمين هما التخصص العلمي والتخصص الأدبي".<sup>1</sup>

### أ- أهداف التعليم الثانوي:

- دعم المعارف المكتسبة في المدرسة الأساسية
- التخصص التدرجي في مختلف الميادين وفقا لمؤهلات التلاميذ وحاجات المجتمع.<sup>2</sup>

فالمرحلة الثانوية يمكن وصفها بأنها المرحلة التي تعد الطالب للقيام بالأعمال والوظائف الصغيرة، وفي الوقت نفسه تعد الطالب لمواصلة دراسته في الجامعة والمعاهد العليا. فهي مرحلة يلتحق بها الطالب بعد اجتياز المرحلة المتوسطة لمواصلة الدراسة، أو الحصول على الشهادة الثانوية للبحث عن وظيفة مناسبة.<sup>3</sup>

### (5) المرحلة الجامعية: (التعليم العالي)

<sup>1</sup> - غنايم ، مهني ، التربية المقارنة و نظم التعليم ، دار الفكر العربي للطباعة و النشر و التوزيع،مدينة نصر القاهرة، ط1، 1440هـ/2019م

ص144

<sup>2</sup> - المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم ،كتاب وحدة النظام التربوي ،شارع أولاد سيد الشيخ –الحراش – الجزائر، 2005،

ص 30

<sup>3</sup> - عبد الحميد حكيم، عبد الحميد بن عبد المجيد، المرجع نفسه، ص نفسها.

عُرف قطاع التعليم في الجزائر نموا خلال السنوات الأخيرة خاصة بعد الثمانينات أين ارتفع عدد الجامعات، وزيادة عدد الطلبة الجامعيين.

يقصد بالتعليم العالي كل نمط للتكوين أو التكوين للبحث يقدم على مستوى ما بعد التعليم الثانوي<sup>1</sup>.

يقول محمد البشير الإبراهيمي في المرحلة الجامعية: "تكون الملكة العربية قد استحكمت في التلميذ و تم تعريبه على أكمل وجه، فإذا توسع في اللغات الأجنبية فلا يخشى عليه انتكاس ولا تراجع فلا تزامحه لغة أخرى مهما توسع في أصولها وفروعها"<sup>2</sup>

فحسب رأي البشير الإبراهيمي نستنتج أنه أدرج التوسع في اللغات الأجنبية إلا في المرحلة الجامعية، وأقصى المراحل الثلاثة السابقة لها، ومنه فحسب النظام التعليمي في الجزائر فإن المرحلة الابتدائية هي المرحلة الأنسب لتعلم اللغات، حيث تم إدراج اللغة الفرنسية في السنة الثالثة من هذه المرحلة، ومنه فإن تعلم المتعلم للغة الأجنبية في المرحلة الجامعية من الصعب لأنه يكون سنه متأخرا شيء ما لذا لا يستطيع أو يصعب عليه إتقان أي لغة أجنبية في هذه المرحلة.

### أ- أهداف التعليم العالي : (المرحلة الجامعية)

إنّ للتعليم الجامعي أهداف ومسؤوليات تجاه المجتمع نذكر منها :

- إعداد خريجون مهنيون يتميزون بالقدرة على التعامل مع متطلبات سوق العمل بثقة وإبداع ومن منظور مستقبلي.
- إعداد علماء متميزون في شتى المجالات والتخصصات.
- إعداد قادة رأي من مفكرين وفلاسفة في الإطار العام وفي الإطار التخصصي، يكونون الطليعة في التغيير الفكري والفلسفي والحضاري للدولة<sup>3</sup>.
- القدرة على حل المشكلات.
- تكوين عقلية مهنية .
- تفكير إبداعي
- القدرة على البحث والتطوير .
- اكتساب وإتقان المهارات الأساسية<sup>4</sup> .

<sup>1</sup>- د. علي عزوز، نور مدير المخبر والمجلس العلمي في ديناميكية المخبر، الملتقى الوطني حول أفاق الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعة الجزائرية ص227.

- محمد البشير الإبراهيمي، في قلب المعركة، دار الأمة، الجزائر، 2007، ص213

<sup>3</sup>- مجلة الأكاديمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ع 9 ديسمبر 2015، إصلاح منظومة التعليم الجامعي الحكومي في ليبيا الواقع-

والمستقبل 2014م، د حسين سالم مرجين ص9

<sup>4</sup>- المجلة الأكاديمية للعلوم الإنسانية، المرجع السابق، ص 9.

المطلب الثاني:

أ. مفهوم المنهج التعليمي:

أ. لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور قوله: "نَهَجَ: طريق نَهَج، بَيْنَ واضح، وهو النَّهَج، والجمع نهجات ونُهَج ونُهوج... وأنُهَج الطريق: وضَح واستَبَانَ، و صار نهجا واضحا بَيِّنًا. و المنهاج: الطريق الواضح. ونهَجْتُ الطريق: أبْنَيْتُه و أوضَحْتُه. ونهَجْتُ الطريق سَلَكَتُه ... و النَّهَج: الطريق المستقيم، و نهج الأمر إذا وضَح."<sup>1</sup>

وقد عُرف المنهج في اللُّغة بأنّه: الطريق الواضح، كما جاء في لسان العرب لابن منظور، وقد جاء في القرآن الكريم قوله تعالى: "لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا(48)" سورة المائدة. فكلمة منهج في هذه الآية تعنى السبيل أو الطريق الواضح، و مصدر كلمة منهج أو منهج هو الفعل الثلاثي نهج، نهجا بمعنى سلك الطريق.

ومن هنا، يمكننا أن نعتبر أن المناهج الدراسية هي الأداة الرئيسية لتحقيق الأهداف المتعلقة ببناء شخصية التلميذ في كافة المجالات، وعليه فالمناهج هي المحور الرئيسي والعنصر الأهم في كلِّ مكونات النظام التربوي، فلا يمكننا الحديث عن نجاح الإصلاحات التربوية إذا لم يتم التخطيط لمناهجها بالكيفية التي تجعلها قابلة للتطبيق، محققة للأهداف التي صممت من أجلها.<sup>2</sup>

ب. اصطلاحاً:

قدّم خبراء التربية تعريفات عدّة للمنهج، بحسب المدارس الفكرية التي ينطلقون منها، بل وللعملية التعليمية برمتها، و لخصها الدكتور كمال فرحاوي بأنّها :

- ✓ "مجموع الخبرات والأنشطة التي تقدّمها المدرسة للتلاميذ بقصد تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف المنشودة."
- ✓ "مجموعة من الخبرات المنظمة التي يمر بها التلميذ تحت إشراف المؤسسة التعليمية التابع لها أو التي يدرس فيها."
- ✓ "جميع الخبرات التعليمية المخططة التي تنظم داخل المدرسة وخارجها لإحداث تغييرات مرغوبة في سلوك المتعلم."

- ابن منظور، لسان العرب، مادة نهج، ص778

<sup>2</sup>د.كمال فرحاوي، تصميم المناهج التعليمية، دار الخلدونية، 5، شارع محمد مسعودي -القبة القديمة - الجزائر، ط1438 هـ-2017م ص20.

✓ "جميع الخبرات التي يخطط لها داخل المدرسة وخارجها من أجل تحقيق النمو الشامل للمتعلم في جميع جوانب شخصيته مما يحقق الأهداف، بناء السلوك السليم، وتعديل السلوك غير المرغوب لديه ليكون مواطناً صالحاً".<sup>1</sup>

ويُعرف المنهج التربوي في معجم مصطلحات التربية والتعليم "بأنه يشمل كل الأنشطة التي يقوم بها التلاميذ وجميع الخبرات التي يمرون بها تحت إشراف المدرسة. وهو يشمل المحتوى وطرائق التدريس والغرض من ذلك، وعند وضعه يجب وضع البيئة التعليمية في الحسبان، وهو يتحقق نتيجة للدراسة المنظمة التي يتلقاها المتعلم".<sup>2</sup>

### ج. المفهوم التقليدي للمنهج:

يقصد به أنه مجموعة المفاهيم والأفكار والمعارف والحقائق التي يتلقاها الطالب على شكل مواد دراسية مقررّة، انفق على تسميتها بـ <المقررات الدراسية>، إذن لقد "كان يقصد بالمنهج قديماً المقرر الدراسي الذي يقدم للطلاب في مادة معينة، فهناك مقرر للجغرافيا، وهناك مقرر آخر للتاريخ، وثالث للرياضيات، ورابع للغة... وهكذا"<sup>3</sup>

يعتمد في المنهج التقليدي على المعلم باعتباره الركيزة الأولى في العملية التعليمية، وهو صاحب المعرفة، والمتعلم وعاء فارغ يحتاج إلى ملئه بالمعارف.

ومن هنا نلاحظ أن المنهج التقليدي اعتمد على المعلم ونفى دور المتعلم في العملية التعليمية.

د. المفهوم الحديث للمنهج: لخص الدكتور صلاح عبد الحميد مصطفى في كتابه المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها المفهوم الحديث للمنهج بأنه أصبح ينظر إليه على أنه "مجموعة من الخبرات والأنشطة التي تهيئها المدرسة لتلاميذها داخلها وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل، وعلى تعديل سلوكهم" أو "مجموع الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة تحت إشرافها للتلاميذ بقصد احتكاكهم بهذه الخبرات وتفاعلهم معها، ومن نتائج هذا الاحتكاك والتفاعل يحدث تعلم أو تعديل في سلوكهم يؤدي إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل الذي هو الهدف الأسمى للتربية"<sup>4</sup>

### II. عناصر المنهج:

1- المرجع نفسه، ص 15

2- معجم مصطلحات التربية والتعليم، إعداد أ. مرزوق ساهم، 2015، ص 36

3- رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام، نظريات و تجارب، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 1998، ص 52

4- صلاح عبد الحميد مصطفى، المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1420هـ/2000م، ص 16

يتكون المنهج التعليمي من مجموعة من العناصر متشابكة فيما بينها لكن قبل عرض هذه العناصر سوف نتطرق إلى تعريف العملية التعليمية وذكر عناصرها:

**فما هي التعليمية؟ و ما هي عناصرها؟**

### 1) تعريف التعليمية:

#### أ. لغة:

جاء في لسان العرب: "علم وفقه و علم الأمر و تعلمه وأتقنه"<sup>1</sup>

و أيضا في القاموس المحيط للفيروز أبادي: " علمه العلم تعليما.... و علمه إياه فتعلمه"<sup>2</sup>

إن كلمة التعليميّة تُنم عن التعليم، ومنه نجد مادة علم في لسان العرب لابن منظور هي: "العلم: نقيض الجهل، علم علما و علم هو نفسه، ورجل عالم و عليم من قوم علماء فيهما جميعا، و علمت الشيء أعلمه علما: عرفته"<sup>3</sup>

استعملت كلمة ديداكتيك للدلالة على كل ما يرتبط بالتعليم . ومنه فإنها تعني "فلنتعلم؟ أي يعلم بعضنا بعضا، و المشتقة أصلا من الكلمة الإغريقية *didaskain* ومعناها التعليم، وهي تعني حسب القاموس روبيير الصغير *Le petit reber* درس أو علم"<sup>4</sup>

#### ب. اصطلاحا:

يعرّفها محمد آيت موحى " التعليمية تعني التدريس، أطلقها اليونان على الشعر التعليمي الذي يتناول بالشرح المعارف العلمية و التقنية"<sup>5</sup>

وانطلاقا من التعريفات السابقة نلاحظ أن التعليمية تُعتبر من إحدى المواضيع الأكثر تداولاً واستعمالاً في توصيل المعلومات من المدرس إلى المتعلم.

- ابن منظور، مرجع سابق، ج4، مادة (ع ل م)، ص416<sup>1</sup>

- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ج4، دار الجبل، بيروت، لبنان، مادة (ع ل م)، ص152<sup>2</sup>

<sup>3</sup>- ابن منظور، مرجع سابق، مادة علم، ج10، ص264

- نور الدين أحمد قايد و حكيمة سبيعي، التعليمية و علاقتها بالاداء البيداغوجي، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، 2010، العدد8، ص36<sup>4</sup>

<sup>5</sup>- محمد آيت موحى و آخرون، سلسلة علوم التربية، دار الكتاب الوطني، المغرب، العدد10، 1994، 9، ص66

### ج. عناصر العملية التعليمية:

كل التعريفات تتمحور حول المثلث التعليمي في العملية التعليمية التي تضم كل من المعلم والمتعلم وتتشترك مع عناصر المنهج في المحتوى أو المادة التعليمية وتعتبر أهم أركان العملية التعليمية .

#### ❖ المعلم:

يعتبر المعلم هو العنصر الفعّال في العملية التعليمية، كونه المحطّة الأولى التي تعمل على تقديم المعارف للمتعلّمين، فهو الركن الأساسيّ دوره كمسيّر و محفّز وأكثر من ذلك كمنشّط للعملية التعليمية حيث: "إنّ المعلم لم يعد ناقلاً للمعرفة وإنما مخطط و موجّه ومدير لعملية التدريس"<sup>1</sup>

#### ❖ المتعلم:

يقصد به ذلك الشخص الذي " يمتلك قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب، ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التّدعيم المستمر لاهتماماته و تعزيزها ليتم تقدّمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداداه للتّعلم"<sup>2</sup>

يعرّفه الدكتور مجدى عزيز إبراهيم في معجمه مصطلحات ومفاهيم والتعليم والتعلم" هو الفرد الذي يلتحق بالمدرسة من أجل أن يتعلم، ويكمل دراسته، سواء أكان ذلك بأسلوب منتظم نظامي، أم كان يتعلم من بعد. وأيضا يمكن أن يتعلم الفرد من خلال الخبرات الحياتية المباشرة وغير المباشرة، بعيدا عن المدرسة."<sup>3</sup>

#### ❖ المحتوى:

لخصّ الدكتور صلاح عبد الحميد مصطفى في كتابه المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها مفهوم المحتوى بأنّه "المادة التعليمية وما تشتمل عليه من خبرات تعليمية تستهدف إكساب المتعلّمين الأنماط السلوكية المرغوبة من معلومات ومعارف ومهارات وطرق تفكير واتجاهات وقيم اجتماعية بقصد تحقيق النمو الشامل للمتعلّمين وتعديل سلوكهم."، وعرّفه أيضا بأنّه:" ليس شيئا جامدا في المنهج الحديث، وليس مجرد موضوعات تصدم في كتب دراسية، وإنما هو مع ذلك وفوق ذلك خبرات ومواقف وأنشطة تتم داخل حجرة الدراسة وخارجها وكذلك داخل المدرسة وخارجها"<sup>4</sup>.

- محسن علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائية، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2003 ، ص32<sup>1</sup>

- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، 1996، ص142<sup>2</sup>

<sup>3</sup>-مجدى عزيز إبراهيم،معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1430هـ-2009م، ص854

<sup>4</sup>-صلاح عبد الحميد مصطفى، المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية

السعودية، 1420هـ/2000م، ص 38

**فالمحتوى:** من أهم عناصر المنهج التعليمي، فهو المؤشر المباشر في عنصر الأهداف التعليمية كونه يشمل "المقررات الدراسة وموضوعات التعلم وما تحويه من دقائق ومفاهيم ومبادئ وما يصاحبها أو ما تضمنه من مهارات عقلية وجسدية وطرائق البحث والتفكير الخاصة، والقيم والاتجاهات التي تُنمّيها"<sup>1</sup>

ومن هنا سنعرض أهم عناصر المنهج التعليمي بعد ما تم عرضة في المحتوى

**يتكون المنهاج التربوي من أربعة عناصر رئيسية ترتبط ببعضها ارتباطاً عضوياً، وهي:**

- المحتوى
- الأهداف التعليمية
- طرق التدريس وأنشطة التعلم
- التقويم
- ❖ **الأهداف التعليمية:**

هناك عدة تعريفات عند التربويين للهدف لخصوها الدكتورة محمد عبد الله الحاوري ومحمد سرحان علي قاسم في كتابهما "مقدمة في علم المناهج التربوية" على أنه "غرض يراد الوصول إليه، وقد يكون عاما كأغراض التربية أو المرحلة التعليمية، وقد يكون خاصا كأغراض وحدة تعليمية أو درس معين"<sup>2</sup>.

ويقصد بالأهداف "النتائج التعليمية الكبرى المخططة التي يسعى المجتمع والنظام التعليمي والمدرسة إلى مساعدة المتعلم إلى بلوغها بالقدر الذي تسمح به إمكانياته وقدراته"<sup>3</sup>.

إذن فهو "وصف لنتائج التعلم المتوقعة، والمخططة، من خلال المرور بالخبرات التعليمية التي يقدمها المنهج، ويسعى المعلم لإحداثها في المتعلم من خلال التدريس، بحسب قدرات المتعلمين وإمكانياته"<sup>4</sup>.

- سعدون محمد الساموك و آخرون، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط1، 1998، ص61<sup>1</sup>  
-2. محمد عبد الله الحاوري (أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك، كلية التربية (أرحب) جامعة صنعاء) و د. محمد سرحان علي قاسم (أستاذ مناهج البحث المساعد جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية)، دار الكتب، الجمهورية اليمنية، صنعاء ط1437هـ، 2016م، ص53  
3 - المرجع نفسه، ص53  
4- المرجع نفسه، ص 53

❖ طرق التدريس وأنشطة التعلم:

عرّفها الدكتورة محمد عبد الله الحاوري ومحمد سرحان علي قاسم في كتابهما "مقدمة في علم المناهج التربوية بأنّها" نظام أو نسق يتكون من مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها المدرّس بقصد مساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف تربوية معينة، أي: أنّ التدريس نشاط هادف يرمي نشاط هادف يرمي إلى إحداث تأثير في شخصية التلميذ وأنه وسيلة، أمّا الغاية فهي التعلم أو تعديل سلوك التلاميذ تعديلاً يساعد على نموهم المتكامل.<sup>1</sup>

❖ التقويم:

إنّ عملية التقويم "ينبغي أن تؤدي إلى تعديل الطرق والوسائل التي يستخدمها المعلم إذا لم يتحقق الهدف من التعليم أو إذا اتضح خطأ في التطبيق أو في المحتوى، كما أنّها تحاول أن تعطينا صورة صادقة عن جميع المعلومات والبيانات التي لها علاقة بتقدم التلميذ وقد تكون هذه المعلومات كمية أو وصفية."<sup>2</sup>

حيث استنتج الدكتورة محمد عبد الله الحاوري ومحمد سرحان علي قاسم في كتابهما "مقدمة في علم المناهج التربوية بأنّ التقويم "ليس نشاطاً بسيطاً، لكنّه عملية معقدة تحتوي على الكثير من الأنشطة."<sup>3</sup>

1-د.محمد عبد الله الحاوري ود.محمد سرحان علي قاسم، المرجع نفسه، ص 78

2-صلاح عبد الحميد مصطفى، المرجع نفسه، ص51

3-د.محمد عبد الله الحاوري ود.محمد سرحان علي قاسم، المرجع نفسه، ص 84

المبحث الثاني:

المطلب الأول:

أ. الكتاب المدرسي:

أ. لغة:

جاء مصطلح كتاب في معجم لسان العرب في مادة (كتب)، الكتاب، معروف والجمع كتب، كتب الشيء يكتبه كتباً وكتاباً وكتابة، وكتب: خط، قال أبو النجم: الكتاب: الاسم: اسم لما كتب مجموعاً، والكتاب مصدر والكتابة لمن له صناعة مثل الصياغة والخياطة، والكتاب: ما كتب فيه.<sup>1</sup>

وعُرف الكتاب في مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية "أنه كل ما يكتب فيه من الفعل كتب يكتب كتاباً وكتباً، جمعه كتب وفي القرآن الكريم قال تعالى «ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ» والكتاب هو التوراة والإنجيل، وهو القدر والفرص والأجل ومنه قوله تعالى «لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ» ومنه قوله صلى الله عليه وسلم "لأقضين بينكما بكتاب الله" وأم الكتاب هي الفاتحة وأهل الكتاب هم اليهود والنصارى.<sup>2</sup>

ب. اصطلاحاً:

عُرف في المعجم التربوي أنه "مجموعة من المعلومات المختارة والمبوبة والمبسطة التي يمكن تدريسها، ومن حيث عرضها تمكّن التلميذ من استخدام الكتاب المدرسي بصورة مستقلة"<sup>3</sup>.

وعُرف في معجم مصطلحات التربية والتعليم بأنه "الكتاب الأساسي في يد التلميذ والمرجع الأول في المادة التي يدرسها وتقرره عادة السلطة التعليمية".<sup>4</sup>

عرّف أيضاً الدكتور مجدى عزيز إبراهيم في معجمه مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم بأنه "كتاب يتضمن مجموعة من المعلومات المختارة والمبوبة والمبسطة يتم عرضها بطريقة تساعد على تدريسها ببسر وسهولة وسلامة، كما تمكّن التلميذ استخدام الكتاب المدرسي بصورة مستقلة"<sup>5</sup>.

1- ابن منظور، لسان العرب، باب الكاف، جزء 4، ص 3817

2- مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي د حسان الجليلي، جامعة محمد خيصر، بسكرة، و د لوحيدي فوزي جامعة الشهيد حمه لخصر، الوادي العدد 09، ديسمبر 2014 ص 195

3- المعجم التربوي (مصطلحات ومفاهيم تربوية) المركز الوطني للوثائق التربوية إعداد: ملحقة سعيدة الجهوية، ص 84، 85

4- محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم؛ دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى 1428هـ-2007م، ص 45

5- مجدى عزيز إبراهيم، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، المرجع السابق، ص 816

وهو "وثيقة رسمية موجّهة للمدرسين ليقوموا بتعليم وتدرّيس مضمونها ومحتواها، وللتلاميذ ليقوموا بتعلّمها ودراستها. وهذه الوثيقة مكتوبة ومصمّمة بطريقة منظّمة لتكون مدخلا لتعليم وتعلّم المادة الدراسيّة المقرّرة، ولتستخدم في صف دراسي بعينه، وفق الخطة العامة الشاملة لتوزيع المقررات الدراسية على سنوات الدراسة".<sup>1</sup>

ومن هنا نستنتج بأنّ الكتاب المدرسيّ هو وثيقة تربويّة ودراسيّة، ومصدر من مصادر المعرفة السهلة المنال والموثوقة كعامل من عوامل التربية والتعليم ويعتبر من الدعامات الأساسيّة للعمل التربويّ أيّا كان نوعه.

إذن فهو الوعاء الحامل للعمليّة التربويّة ككل، ومن شروطه أن يكون شكله وإخراجه مناسباً من حيث تصميم الغلاف، ونوعية الورق، وحجم الحرف ولونه وجودة طباعته وخلوه من الأغلاط الطباعية واللغوية، وعرض العناوين الرئيسيّة والفرعية بالشكل المناسب، وتمييز الفقرات واستخدام علامات الترقيم على نحو صحيح، وأن يشمل الصور والأشكال والخرائط المساعدة وأن يكون التقويم في الكتاب المدرسي في نهاية كل درس لترسيخ المادة العلمية، وأن ترتبط أسئلة التقويم بالأهداف مباشرة وأن تتصف بالتنوع، والدقة والوضوح والشمول، وأن تراعي الفروق الفردية بين المتعلّمين.

### ج. أهميّة الكتاب المدرسي: تتمثل أهميّته في كونه :

- يقدّم قدرا من المعلومات والحقائق المختارة بعناية وعلى أساس علمي، وتنظيمها بطريقة جيدة تساعد المدرّس في إعداد الدروس وانتقاء طرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة وأساليب التقويم المناسب.
- يقدّم للمدرس والمتعلّمين إطارا عاما للمقرر الدراسي كما تصوره واضعو المناهج محققا للأهداف المرغوب فيها، وبالتالي، فإنّ المعلّم في تدريسه يعمل في إطار محدد سلفا مما يسهل عليه أمر تحديد أهداف كل درس بالاعتماد على المصادر الأصليّة والبيئة المحليّة والأحداث الجارية والقضايا المعاصرة وغيرها.
- يتيح للمعلم الفرص لاستخدام العديد من طرائق التدريس وخاصة التي تحتاج إلى توفر هذه الأداة لدى جميع المتعلمين، ففي بعض الأحيان يرى المعلم أن يكلف أحد المتعلّمين أو بعضهم أثناء الدرس بقراءة فقرة لاستنباط بعض الحقائق أو للمقارنة عند طرحهم لأسئلة عرفوها من كتب خارجية أو أحداث جارية أو من مشاهدة فيلم أو رحلة دراسية إلى متحف أو معرض أو غيره.
- يعد الكتاب المدرسي الجيّد من العوامل الرئيسيّة التي تجعل المتعلمين أكثر استعدادا أو شوقا إلى التعليم، وعلى النقيض من ذلك، فإن الكتاب الرديء غالبا ما يؤدّي إلى نفورهم وانحرافهم عن الدراسة.

<sup>1</sup>- مجدي عزيز ابراهيم، المرجع السابق، ص817

- يؤدي دورا مزدوجا في العملية التعليمية، وذلك أن له دورا في كل من المدرسة والمنزل، حيث يستخدمه المتعلم إلى جانب الملخص للمراجعة وإجراء التمرينات والأعمال المنزلية التي يكلف بها.<sup>1</sup>

ومن هنا نستنتج أنّ للكتاب فوائد وأهميّة كبيرة في حياة الإنسان فهو يُعد من أهم وسائل المعرفة على الإطلاق، وركيزة حضاريّة مهمّة تساهم في بلورة شخصية الفرد والمجتمع على حد سواء. فالكتاب عنوان لشتّى أنواع المعارف، وعليه تتوقف سعادة الفرد، ورفي المجتمعات، وهو عنوان لإبداع المبدعين وتنافسهم في شتّى العلوم والمعارف، والاهتمام به يقودنا إلى كل ما يتعلق به، مثل القراءة، والكتابة، والعلم، والمعرفة والاهتمام به هو عنوان لقيم حضارية تعتّز بها الأمم وتتفاخر، وهو خير جليس لصاحبه، حتى أنّ مجالسته تفوق مجالسة الأصحاب في كثير من الأحيان.

## II. مفهوم التعليم :

### أ. لغة:

من الفعل عَلَّمَ، وَعَلَّمَهُ الشَّيْءَ تَعْلِيمًا فَتَعَلَّمَ، ومنه قوله تعالى: (وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) البقرة: 31  
يقال أيضا: " علمه الشيء تعليما فتعلم وليس التشديد هنا للتكثير بل للتعدية ويقال أيضا تعلم بمعنى أعلم"<sup>2</sup>

### ب. اصطلاحا:

يعرّفه محسن علي عطية : "بأنه نقل المعلومات منسقة على المتعلم، إنّه معلومات تلقى ومعارف أو خبرات أو مهارات و إيصالها إلى فرد أو أفراد بطريقة معينة، ويمكننا أن نستنتج في ضوء هذا المفهوم أنّ المتعلم أقل إيجابية منه في التدريس والتعليم هو إعطاء من جانب المعلم و المتعلم"<sup>3</sup>

ويعرّفه الدكتور مجدى عزيز إبراهيم في معجمه مصطلحات ومفاهيم والتعليم والتعلم "هو التصميم المنظم المقصود للخبرة(الخبرات)التي تساعد المتعلم على انجاز التغيير المرغوب فيه في الأداء، وبذلك يعني التعليم إدارة عملية التعلم التي يقودها المعلم في المدارس العامة والخاصة على سواء، يكون التعليم عملية مقصودة، ولها توجهات اجتماعية واقتصادية وسياسية، حيث يحاول المدرسون نقل هذه التوجهات إلى عقول التلاميذ"<sup>4</sup>

1-د.كمال فرحوي،تصميم المناهج التعليمية،المرجع السابق،ص91

- مختار الصحاح : ع . القادر الرازي ، دار الكتاب العربي 1980 ص : 454

- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2006م،ص 55<sup>3</sup>

4-مجدي عزيز إبراهيم،معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، المرجع السابق،ص399

جاء في "المعجم التربوي" مصطلح التّعليم بأنّه : "عملية تحفيز وإثارة قوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي، بالإضافة إلى توفير الأجواء والإمكانيات الملائمة التي تساعد المتعلم على القيام بتغيير سلوكه الناتج عن المثيرات الداخلية والخارجية مما يؤكّد حصول التعلم".<sup>1</sup>

كما جاء أيضا في معجم مصطلحات التربية والتعليم أنّ مصطلح التعليم بمعنى : "فعل يبلغ المدرس بواسطته للتلميذ مجموعة من المعارف العامة والخاصة وأشكال التفكير ووسائله، ويجعله يكتسبها ويتعلمها ويستوعبها، وذلك باستعمال طرق معدة لهذا الغرض، واعتماده على قدراته الخاصة".<sup>2</sup>

ومنه يرى بعض الخبراء أن مفهوم التّعليم هو " التأثير الذي يحدثه المعلم في المتعلم في إطار العملية التعليمية، ويمكنه أن يغير أو يكيّف طرائق السلوك التي يتبعها تلميذه، وهذا التأثير ينتقل من الشخص المؤثر (المعلم) إلى الشخص المؤثر فيه (المتعلم) عن طريق قواه العقلية وتفكيره، وتحصيله للمعلومات والأفكار من الدروس التي يتلقاها عن طريق قواه السيكولوجية والنفسية"<sup>3</sup>

- فريدة شنان و مصطفى هجرسي ، المعجم التربوي ، اثناء، تصحيح : عثمان أيت مهدي، 2009 م، ص 55<sup>1</sup>

- الأستاذة مراد سهام ، معجم التربية والتعليم، 2015، ص10<sup>2</sup>

<sup>3</sup>-يوسف مارون، طرائق التدريس بين النظرية و الممارسة\_ في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة و تدريس اللغة العربية في التعليم الاساسي، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2008، ص22

المطلب الثاني:

أ. المهارة اللغوية:  
أ. لغة:

عرّفها ابن منظور بقوله: " الحذق بالشيء، والماهر الحاذق بكل عمل "1، "المهارة مشتقة من كلمة مهر - يمهر- مهرا ومهورا- ومهارات - ومهارة الشيء وفيه وبه يقال مهر في العلم.<sup>2</sup>

وجاء في السنة النبوية في حديث أم المؤمنين عائشة بنت الصديق - رضي الله عنه - ما رواه مسلم في صحيحه عن عائشة - رضي الله عنها - أنها قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ وتتنع فيه وهو عليه شاق، له أجران"<sup>3</sup>

ب. اصطلاحاً:

"هي التمكن من إنجاز مهمة بكيفية محددة وبدقة متناهية، وسرعة في التنفيذ، وهي ليست درساً يحتوي على معلومات بمجرد إدراكها تتحقق المهارة، ولكنها تحتاج إلى تدريب وممارسة، واكتساب الخبرات اللازمة، والثقة في النفس مع الذكاء"<sup>4</sup>

جاء في معجم مصطلحات التربية أن المهارة " تناسق تحصيلي أو عملية عقلية تبلغ درجة عالية من الكفاءة والمهارة بواسطة الممارسة والتموين"<sup>5</sup>

تقول رحاب عبد الشافي أحمد سيد: "المهارة شيء يمكن تعلمه واكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة و التدريب، وما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها"<sup>6</sup>

فالمهارة إذن هي "القدرة على القيام بعمل ما بشكل يحدده مقياس مطور لهذا الغرض، وذلك على أساس من الفهم والسرعة والدقة"<sup>7</sup>

- ابن منظور، لسان العرب، باب الميم، مادة (م ه ر) ، ج3، ص 4287  
- لويس معلوف، المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق، بيروت، 2007 ص777  
- صحيح مسلم بشرح النووي ، مؤسسة قرطبية، مصر، ح799، ج2، ط1414، ص1213  
- محمد السامعي، اللغة العربية مهارات نحو، إملاء، أدب، بلاغة، ص14  
- جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية و التعليم، مادة مهارة<sup>5</sup>  
- ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التمويه، ط2017، 1-1439، ص156  
- محمد رضوان الدابة، اللغة العربية و مهاراتها في المستوى الجامعي لغير المتخصصين، دار الكتاب الجامعي، 2004، ص157

١١. أنواع المهارة اللغوية : تنقسم مهارات اللغة العربية إلى أربعة أقسام نذكرها

باختصار:

✓ مهارة القراءة:

تعد مهارة القراءة من المهارات الرئيسية لذا الإنسان، كونها تساعده في التمتع والفهم فهب وسيلة للاطلاع على ثقافة الأمم الأخرى وكذا حضاراتهم .

أ. لغة: بمعنى الجمع

ب. اصطلاحاً:

"هي الإدراك البصري للرموز المكتوبة و تحويلها إلى كلام منطوق، فهي عملية عقلية تهدف إلى تفسير الرموز و الحروف و الكلمان والتفاعل مع من يقرأ فيقوم بالتجليل والنقد والمقارنة والاستنتاج."<sup>1</sup>

يعرفها الدكتور مجدى عزيز إبراهيم في معجمه مصطلحات ومفاهيم والتعليم والتعلم "بأنها المهارة التي تمطن التلميذ من التفاعل مع المادة المقروءة، بما يحقق الأهداف المرجوة من عملية القراءة على ضوء قدراته، واستعداداته، ويندرج تحتها مجموعة من المهارات الفرعية."<sup>2</sup>

"هي عملية عقلية ذهنية، تقوم على تحليل الرموز (الحروف و الأرقام) وتفكيكها، بهدف الفهم والاستيعاب مع السرعة والكفاءة المتناسبين."<sup>3</sup>

أو كما عرفها الدكتور حسني عبد البارئ في كتابه الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية و الثانوية : "وفيه تتحدد القراءة على أنها عملية تعرف الرموز المكتوبة و نطقها، و ترجمة هذه الرموز إلى ما تدل عليه من معان سواء أكانت معاني مفردة، أم متصلة."<sup>4</sup>

✓ مهارة الكتابة:

أ. لغة: عرفها ابن منظور بقوله: "من كتب الكتاب: معروف، والجمع كُتِبَ وكُتِبَ. كُتِبَ الشيءَ يَكْتُبه كُتْباً و كِتَاباً و كِتَابَةً، و كُتِبَ: خَطَّهُ؛ والكتاب اسم لما كتب مجموعاً، والكتاب مصدر والكتابة لمن تكون له صناعة، مثل الخياطة والصناعة"<sup>5</sup>

- ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المرجع السابق ص201

<sup>2</sup>-مجدى عزيز إبراهيم،معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ط1، 1430هـ-2009م القاهرة:عالم الكتب، 2009، ص1037

- محمد السامعي، مرجع سابق، ص5<sup>3</sup>

<sup>4</sup>- حسني عبد البارئ، عنصر الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين (الإعدادية و الثانوية)، المكتب العربي الحديث للنشر و التوزيع، الإسكندرية، مصر، ط 1، ص 145.

<sup>5</sup>-ابن منظور، أبو الفصل جمال الدين محمد ب مكرم، لسان العرب، دار المعارف، 1119، مج5، ص3816.

"وأصل الكتابة مشتق من الكتب وهو الجمع، ومنه سمي الكتاب كتاباً لأنه يجمع الحروف، وسميت الكتيبة كتيبة لأنها تجمع الجيش".<sup>1</sup>

### ب. اصطلاحاً:

عرّفها **القلقشندي** بقوله: "هي صناعة روحانيّة بألة جثمانية دالة على المراد بتوسط نظمها".

ومعنى الروحانيّة هي الألفاظ التي يتخيلها الكاتب في أوهامه، فيكون من جمعها مع بعض صورة باطنة في نفسه، أمّا الجثمانية فهي الخط الذي يخطه القلم، ويعبر عن تلك الصورة بنقلها من الباطن إلى الظاهر".<sup>2</sup>

يعرّفها الدكتور **مجدى عزيز إبراهيم** في معجمه **مصطلحات ومفاهيم والتعليم والتعلم** "بأنّها تعني قدرة المتعلم على ترجمة الرموز المنطوقة إلى حروف وكلمات وجمل وعبارات صحيحة ودقيقة، من حيث الإملاء والتعبير".<sup>3</sup>

"هي تمكن الكاتب من اللغة في التعبير السليم للمواقف المختلفة، مع وضوح وترتيب وتسلسل الأفكار منطقياً، والالتزام بعلامات الترقيم، مع السرعة والكفاءة المناسبين".<sup>4</sup>

"هي القدرة على تصور الأفكار، وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحواً، وفي أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة، مع عرض تلك الأفكار في وضوح، ومعالجتها في تتابع وتدفق، ثم تنقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط والتفكير".<sup>5</sup>

### ✓ مهارة الكلام: (المحادثة)

#### أ. لغة:

يعرّفه العلامة **الهمام محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي** في كتابه **متن الألفية** "لفظ مفيد كاستنقم واسم وفعل ثم حرف الكلم واحده كلمة".<sup>6</sup>

1-النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب، نهاية الأرب في فنون الأدب، دار الكتب العلمية، بيروت، ج7، ص3.

2-القلقشندي، أبو العباس أحمد، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، دار الكتب العلمية، بيروت، ج1، ص51

3-مجدى عزيز إبراهيم، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ط1، 1430هـ-2009م القاهرة: عالم الكتب، 2009، ص1024

- محمد السامعي، مرجع سابق، ص124

- ابتسام محفوظ أبو محفوظ، مرجع سابق، ص215

6- العلامة الهمام محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي، قسم علم النحو والصرف العربي، دار بن حزم، المكتبة الشعبية بيروت ص2

### ب. اصطلاحاً:

يُعرف التحدث بأنه "مهارة نقل الأفكار والمعاني من المتحدث إلى الآخرين في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء".<sup>1</sup>

ويمكن تعريف الكلام بأنه: "ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عما يعتمل في داخله، بصورة تعكس قدرته على امتلاك الكلمة الدقيقة التي تترك أثر في حياة الإنسان وتعبير عن نفسه".<sup>2</sup>

ذلك أنّ مهارة التّحدّث تمثّل الجانب الإيجابيّ من التّواصل اللغويّ حيث يأتي التّحدّث مقابل الاستماع، و يقوم الطفل فيه بتحويل الخبرات التي تمرّ به أو يمرّ بها إلى رموز لغوية مفهومة تحمل رسالته إلى من حوله، أو ما حوله، فهو يتحدّث إلى الأفراد عمّا يعرف وعمّا يريد وعمّا يشعر به، وقد يتحدّث لما حوله، أو ما في يديه من ألعاب أو أشياء يفيض عليها حيويّة الأفراد"<sup>3</sup>

إنّ مهارة الكلام هي من المهارات المهمّة التي تحقق التّواصل بين الناس، فهو الوسيلة المقابلة للاستماع و منه " إذا كان الاستماع وسيلة لتحقيق الإفهام حيث يعتبر الفهم والإفهام طرفي عملية الاتّصال الشفويّ، و يتسع الكلام ليشمل نطق الأصوات والمفردات والحوار"<sup>4</sup>

ومن هنا نستخلص أنّ مهارة الكلام أو المحادثة من المهارات الأساسيّة للغة في حياة الإنسان، كونها تعتبر وسيلة رئيسيّة لاكتسابها، يمارسها الفرد في حواراته ومناقشاته اليومية، فهي تلعب دوراً مهمّاً في حياة الفرد والجماعة ذلك من خلال الاتّصال الشفاهي بينهم، لأنّ العربية هي لغة اتّصال لذا وجب التركيز عليها، فالمستمع الجيّد هو متحدّث جيّد لأنّه هو من يعرف ميول مستمعه ورغباته واحتياجاته.

### ✓ مهارة الاستماع:

يُعدّ عنصر الاستماع، فناً من فنون اللغة العربية، ومهارات يحتاج إليها الإنسان في كل أنشطة حياته.

- محمد السامعي، مرجع سابق، ص 9<sup>1</sup>

- ابتسان محفوظ أبو محفوظ، مرجع سابق، ص 18<sup>2</sup>

<sup>3</sup>- د/ هدى محمود الناشف، تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر، ط1، 1428هـ، 2007م، ص72 (نقلا عن رفعي عيسى،

ص122)

- رشدي أحمد طعيمة، العامة لمنهج تعليم اللغة العربية، تقويمها، إعدادها، تطورها، دار الفكر العربي، 2004م، ص185<sup>4</sup>

### أ. لغة:

يُشير معناه اللّغوي \_ كما جاء في معجم لسان العرب لابن منظور\_ "إلى حسن الأذن، وقال ثعلب: "معناه خلا له فلم يشغل بغيره"<sup>1</sup>

### اصطلاحاً:

أمّا معناه اصطلاحاً فهو: تلقي الأصوات بقصد، وإرادة فهم وتحليل.<sup>2</sup>

فهو إذن "نشاط من نشاطات الاتصال بين البشر، وهو الأداة التي يستقبل بواسطتها الرسالة الشفويّة والكلام."<sup>3</sup>

ومن هنا نستنتج أنّ الاستماع كما هو معروف عند الجميع بواسطة الأذن، أي عن طريق حاسة السمع، ذلك من خلال انتقال الذبذبات الصوتيّة من المتكلم إلى السامع يتلقاها بواسطة الأذن، فالإنسان لا يكتسب اللغة في أولى حياته إلا بالسمع. ولو كانت حاسة السمع عنده معطلة أي غير جيد فنجده لا يستطيع النطق أو في الأغلب يعاني من أمراض الصحيّة، وهذا ما يؤخر عليه عملية إنتاج الكلام .

### III. مفهوم الصورة:

#### أ- لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور، مادة (ص و ر): "الصورة في الشكل، والجمع صورة، وقد صوره فتصور، وتصورت الشيء توهمت صورته، فتصور لي، والتصاوير: التماثيل."<sup>4</sup>

#### ب- اصطلاحاً:

يقول عبد الحق بلعابد أنّ الصورة "أصلها اللاتيني من كلمة (imago) والمقصود بها كل تمثيل مرتبط بالموضوع الممثل عن طريق التشابه، فأصلها الاشتقاقي يحيل على فكرة النسخ والمشابهة والتمثيل وهي إما ثنائيّة الأبعاد مثل: الرسم التصويري أو ثلاثية الأبعاد مثل: النقوش البارزة والتماثيل."<sup>5</sup>

### IV. الصورة التعليميّة وأهميتها:

- ابن منظور، مرجع سابق، مادة سمع،<sup>1</sup>  
- ابتسام محفوظ أبو محفوظ، مرجع سابق، ص 162  
- رشدي أحمد طعيمة، المرجع نفسه، ص 913  
- ابن منظور، مرجع سابق، - مادة ص و ر - د.ت - 492/2  
- عبد الحق بلعابد، ثقافة الصورة في الأدب والنقد، منشورات جامعة ديفياء، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن (ط1) 2008م، ص 148

تُعد الصور والرسوم من أبرز الوسائل التعليمية، التي تسمح بتحقيق أهداف تربوية وتعليمية منشودة، فهي مكوّن أساسي وضروريّ من أجل الوصول بالمتعلّم إلى وضعيات تعليمية سليمة، خاصة إذا تعلّق الأمر بالطفل في المراحل التعليمية الأولى حيث "تغلب عليه صفة الحسية في الإدراك ولذلك فإنّ مناهج الدراسة في هذه الفترة إن لم تقدم إليه حتى صورة حسية فإن الأمر سيختلط عليه" والواقع أنّ وضعية طفل الروضة هي أحسن دليل على ذلك، فهو ينظر إلى حروف اللغة على أنّها صور، ينقلها برسمها ويعيد العملية عديد المرات، حتى تصير حركة آلية، وحتى سن السابعة يظل ما يكتبه الطفل عبارة عن رسم لصورة الكلمة، دون وعي منه للآليات الذهنية التي سيستخدمها، فهو يعتمد على الذاكرة البصرية أو السمعية لتركيب الكلمات وحاله حال الإنسان الأمي في ذلك.

" فهي صورة هادفة و مفيدة تستخدم في مجال التربيّة و التعلّم، و بالضبط في الفصل الدراسي. وبالتالي، تتحول هذه الصورة إلى صورة ديداكتكية أو ما يسمى أيضا بالصورة التعليمية، وماهية هذه الصورة أنّها وسيلة توضيحية، وأداة بيداغوجية هامة، تساعد المتعلّم والمدرّس معا على التبليغ والإفهام والتوضيح، وتفسير ما غمض من الدرس، وتبيان جزئياته و تفاصيله المعقدة بشكل محسوس ومشخص، خاصة أنّ المتعلّم لا يمكن فهم المجردات كثيرا. لذا، تقوم الصورة التربوية بدور هام في تبسيط الدرس وتسهيله وتلخيصه وتبيان خطواته المقطعية بطريقة ديداكتكية ميسرة راسخة في العقل أو الذهن. والاتي، أنّ الصورة التربوية تؤدي نفس ما تؤديه نفس الوسائل الديداكتكية من وظائف بيداغوجية وتعليمية ونفسية و اجتماعية وتنقيفية وإعلامية ....."<sup>2</sup>

فالصورة تكون أكبر تعبيراً وتوضيحاً من الكلمات اللغوية ومن ثم فصورة واحدة خير من ألف كلمة.

#### د. وللصورة التعليمية أنواع نذكر منها الصورة الملونة:

الصورة الملونة هي: "اللوحة التي أنتجها الفنان وسكب فيها أفكاره وروحه وعواطفه؛ عن طريق وسائل وأدوات تلوين وأجهزة مختلفة فهي تتكوّن من الشكل والمضمون والمادة، وتأتي كفعل إيجابيّ لتفاعلهم معا"<sup>3</sup>

إذن فإنّ الصورة لا تعطي قيمة إلاّ إذا كانت بمحاذاة تلك البصمة اللامعة ألا وهو اللون؛ الذي يقصد به: "المادة التي تستخدم في التلوين، إذا كانت إشعاعاً أم مركبة المستخرجة من

- حسين سليمان فورة، الأصول التربوية، دار المعارف، القاهرة، ط1979، 6، ص149.

- مجلة علوم التربية د. جمداوي جميل، ع. 58، يناير، 2014، المغرب، ص46<sup>2</sup>

- مجلة العلوم الإنسانية و الاقتصادية طارق عبيد إبراهيم، قراءة الصورة التشكيلية بين الحقيقة و الإيحاء، جامعة السودان، 2012م، ص107<sup>3</sup>

مواد التربة أو مواد البناء والحيوانية في عمل المساحيق الملونة، أو المستخلصة بفضل العلم من المساحيق الكيميائية التركيب بثباتها و نقائها"<sup>1</sup>

ومنه فإنّ اللون هو العنصر الفعّال الذي يبثّ الحياة في الصور الجامدة كما هو: "الهيئة الصبغية الظاهرة للأشياء كالسّواد والحمرة والخضرة وهو أشعة منظورة تشمل على الإحساس البصري المرتب على اختلاف الموجات و هو المظهر الخارجي للشكل، وأنّ الشكل لا يمكن رؤيته أو إدراكه إلا باعتبار أنّه لون"<sup>2</sup>

### خلاصة الفصل:

إنّ التّعليم عمليّة تربويّة تُوجه الفكر والعاطفة وتُطور أجيال الأُمّة لتُصبح مؤهّلة للقيام بمهامها المتنوعة في الحياة، وتُعدّ وضع المناهج التعليميّة من أهم أولويات المنظومة التربويّة لأنّها أداة التربيّة في تحقيق أهدافها.

- طارق عبيدين إبراهيم، المرجع السابق، ص 111<sup>1</sup>  
- طارق عبيدين إبراهيم، ص 111<sup>2</sup>

# الفصل الثاني

## الفصل الثاني:

### المبحث الأول :

تمهيد

#### المطلب الأول :

- الدراسة الميدانية :
  - ا. المدارس التي تمت زيارتها.
  - اا. تحديد دور الصورة في تنمية المهارات اللغوية.
  - ااا. آراء المعلمين.

### المبحث الثاني:

#### المطلب الأول:

- تحليل المدونة :
  - ا. التعريف بالمدونة المتمثلة في الدفترين  
أولاً: الوصف الخارجي  
ثانياً: الوصف الداخلي
  - اا. إحصاء الصور
  - ااا. استخراج الصور ودراستها من حيث الشكل والحجم واللون وطبيعتها من حيث الحقيقة والاصطناع.

الخلاصة.

## المبحث الأول

**تمهيد:** للوصول إلى الأهداف المرجوة ارتأينا تقسيم الفصل التطبيقي إلى جانبين :

أولاً: التعريف بالعمل الميداني.

ثانياً: تحليل المدونة.

### المطلب الأول:

#### • العمل الميداني

أ. المدارس التي تمت زيارتها: قد عمدنا في هذه الورقة البحثية إلى زيارة مدرستين

ميدانيا :

- مدرسة عمومية:

(عمروسي نوار: عين اخيار الطارف) على الساعة الثامنة صباحا يوم الأحد 2021/05/23

- مدرسة خاصة:

( الفراس- الطارف) على الساعة العاشرة صباحا يوم السبت 2021/05/22.

كما اتصلنا أيضا بمُعَلِّمَيْن ميدانيا وخمس معلمات الكترونيا، وكانت لهم بعض الملاحظات منها:

- أنّ الصورة التعليمية الموظفة في الدفتر المدرسي غير واضحة للتلميذ
- أيضا أنها كانت سلبية أكثر من ما هي إيجابية
- أغلبية الصور تعكس طبقة الصورة الحقيقة كونها مرسومة بشكل خاطئ حيث كان في أغلب الأوقات التلميذ يطرح سؤال عن ما هو شكل الصورة
- بينما نجد الايجابيات متمثلة في التدرج في الصور من السهل إلى الصعب، وحجمها لائق.

وسنحاول التأكد من صحة هذه الملاحظات

#### II. تحديد دور الصورة في تنمية المهارات اللغوية:

في إطار العمل الميداني عاينا الممارسة التعليمية بشكل مباشر، فوقفنا على تأثير الصورة في تنمية المهارات اللغوية عند التلميذ التي نجلها في:

#### • مهارة الكلام:

- لاحظنا أنّ العديد من المتعلمين يجدون صعوبة وخجلا في التعبير بدون صورة، لكن عند عرض الصورة عليهم من قبل المعلمة يتمكنوا من القدرة على التعبير والاسترسال في التلفظ بكلمات فصيحة عربية.
- تهييج المدركات التعبيرية للتلميذ من خلال صور الحيوانات والأسرة فيتفاعل معها تلقائيا.
- فالصورة وسيلة ديدكتيكية ومدخلا مناسباً يتعلم من خلالها تلميذ التحضيري الكلام عن طريق ملاحظة الصورة وإدراكها ثم ربطها بالكلمة المفردة والعبارة المناسبة التي يجب توظيفها ليصل إلى مرحلة التعبير، والانطلاق في حوارات شفوية موجهة تخدم تنمية المهارة و تطورها.
- **مهارة القراءة:**

تشارك الصورة حواسا عديدة في عملية القراءة، وعلى سبيل المثال نجد:

- تلميذ التحضيري الذي يري لأول مرة حروفا ولنقل ألف راء باء، سيجد أنها أشكال غير مفسرة بسبب غياب السند المادي في ذهنه لكن بمجرد إرفاقها بصورة أرنب مثلا سيجعله يفكر في الربط بينها وبين السند البصري.
- لاحظنا أيضا تلميذ التحضيري يتعرف على الأشياء فيتقدم من مرحلة النظر إلى الصورة إلى تعلم الإشارة ومن ثم تسمية الأشياء المألوفة له في الصور إلى الأشياء الغير مألوفة.
- فالصورة تُجسد المفهوم وتُشخص المعنى، تجعل المجرّد محسوس و المحسوس أكثر حسية.

#### ● **مهارة قراءة الصورة عند التلميذ:**

- يتمكن التلميذ من ملاحظة ووصف محتوى الصورة أو الرسم التوضيحي
- يفسر مضمونها
- يستنتج ما تحمله من مفاهيم وأفكار وقيم وعلاقات أو معايير فنية أو جمالية
- وفي الأخير يستدعي هذه المكونات وما يرتبط بها ويحولها إلى كلام منطوق.

#### ● **مهارة السماع:**

وضع الدفتر أيضا لتنمية مهارة السمع عند التلميذ ذلك من خلال سماع الطفل لما ينطق من أسماء لأشياء و نباتات و حيوانات وكذلك أصواتا لحروف والكلمات، بعد ذلك يطلب منه التعرف على الصوت، فمثلا حرف التاء يطلب من التلميذ تلوين القرص تحت الصورة عند سماع صوت (ت) في الكلمات.

وهكذا فالتلميذ عند سماعه للصوت ورؤيته للصورة التي تدل عليه، فإنه يتعرف عليها، ويتمكن من خلال سماع الكلمة تمييز الصوت المرغوب فيه .

• مهارة الكتابة:

لقد وضع أنواع مختلفة لتعليم التلميذ الكتابة فمثلا في دفتر الأنشطة اللغوية نجد في قسم التخطيط أنواع الخطوط وأشكالها تمارين متنوعة جاءت تحت عبارة أرسم خطا التي ساهمت كثيرا في تنمية قدرات التلميذ على الكتابة، ذلك من خلال إتباعه النقاط المتقطعة حتى يتحصل على الحرف أو الشكل المرغوب تعلمه، تعمل المعلمة على تسمية ذلك الحرف حتى يتمكن منه، مما يساعده على الكتابة، فمثلا رسم حرف اللام الذي اتصل بالليمونة، وهذا ما يجعل التلميذ يتمكن من معرفة أحد الحروف المشكلة لكلمة ليمونه، وفي نفس الوقت التعرف على شكل هذه الكلمة وهذا ما نلاحظه كذلك في حرف السين والباء والراء في ريشة وغيرها من الحروف .

ومن هنا يمكننا القول أن التخطيط الذي وضع لمعرفة الحروف والأشياء، وضع لتنمية مهارات التلميذ ذلك من خلال تمكنه من مسك القلم بوضعية صحيحة، وبذلك يتعلم الكتابة والرسم بطريقة سليمة ورسمية.

III. آراء المعلمين:

- يشتكي المعلمين من الصور الموجودة في الكتاب لذا يلجئون لصور خارجية، يستعمل المعلم صور مطبوعة ملونة ووسائل حسية وعند وصوله للكتاب يكون التلميذ عنده المعلومة يعني يكمل به فقط، لأن صورة الكتاب وحده لا تفي بالغرض.
- يرى المعلمين أن هناك صور مخالفة للواقع، والصورة الحقيقية تكاد تنعدم تماما في كتاب التحضيري، ويعتمد فقط على الصورة المصطنعة وهذا لا يخدم الدرس والكفاءة المستهدفة دوما.
- أبدى المعلمين رضاهم على حجم الصور المعروضة في كتاب التحضيري.
- يرى المعلمين أيضا أن الألوان ليست كلها واضحة وتُعتبر بعضها مختلطة مع ألوان أخرى.
- يرون أيضا أن الصورة تفتقر للإتقان وتأخذ عدة احتمالات في ذهن التلميذ مما يُشوش عليه اختيار الإجابة الصحيحة عند توظيف تعلّماته.
- الصورة مبهمّة تفوق قدرة التلميذ لذا يجد صعوبة في فهمها و المعلم يستغرق حصص في محاولة شرحها.

المبحث الثاني:

المطلب الأول:

• تحليل المدونة

أ- كتب القسم التحضيري:

يؤدي شكل الكتاب دورا كبيرا في إثارة انتباه التلميذ، ذلك أنه يبعث فيه روح التشويق والرغبة للاطلاع على محتواه و تصفحه، و في ذلك تقول حبيبة العلوي: "إنَّ لشكل الكتاب و إخراجة أثر كبير على التلاميذ، و ذلك كونه يوفر لهم عنصر الإثارة و التشويق، والرغبة و الاطلاع على محتوياته، و يرجع سبب انصراف كثير من التلاميذ عن الكتاب المدرسي هو عدم الاهتمام بشكله وطريقة إخراجة، وهذا يمتد بالطبع إلى المادة الدراسية نفسها"<sup>1</sup>

1. دفتر الأنشطة العلمية للتربية التحضيرية: (تعليماتي الأولى)

2. دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية: (تعليماتي الأولى)

<sup>1</sup>-حبيبة العلوي، و آخرون، اللسانيات، "مجلة في علوم اللسان و تكنولوجيته"، مركز البحوث العلمية و التقنية لترقية اللغة العربية، العدد التاسع، 2004، الجزائر، ص 52،51

1. التعريف بالدفتريين:

خارجيا وداخليا:



أ- خارجيا: من حيث الشكل:

يعتمد على الوصف الخارجي المتمثل في مجموعة المعلومات المتعلقة بعنوان الكتاب والفئة الموجهة لها إلى جانب الهيئة المسؤولة المؤلفة لهذا الكتاب وما يحتويه كالاتي:

العنوان	دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية	دفتر الأنشطة العلمية للتربية التحضيرية
عدد الصفحات	75 صفحة	90 صفحة
الحجم	26.5×19.5	//

//	-السيدة ساعد- فتاح فاطمة (مفتشة التربيه و التكوين للتربية و علم النفس) - السيد عزوز حمزة (مفتش التربيه و التعليم الابتدائي) - السيدة بادة – مكناسي ليلي (مستشارة بيداغوجية مكلفة بالتفتيش في التربية التحضيرية)	التأليف
//	-الآنسة زديرة كريمة و السيد عزوز – غروج سميه أستاذة التربية التشكيلية	الرسوم
//	-الآنسة قرفي أنيسة وزهاني عادل مكتب " الوحدة" للإعلام الآلي	المعالجة المعلوماتية
//	وزارت التربية الوطنية	المسؤول عن إخراجه وتأليفه
//	الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية	النشر
//	05 أوت 2008	تاريخ النشر
//	عادي	نوع الورق
//	180.00دج	ثمن الكتاب

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

تعليماتي الأولى

دفتر الأنشطة العلمية للتربية التحضيرية  
أطفال في سن 5-6 سنوات

التأليف:

السيدة ساعد - فتاح فاطمة  
مفتشة التربية والتكوين للتربية وعلم النفس

السيد عزوز حمزة  
مفتش التربية والتعليم الابتدائي

السيدة بادة - مكناسي ليلي  
مستشارة بيداغوجية مكلفة بالتفتيش في التربية التحضيرية

الرسوم:

الأنسة زديرة كريمة و السيدة عزوز - غريوج سمية  
أستاذنا التربية التشكيلية

المعالجة المعلوماتية:

الأنسة فرفي أنيسة والسيد زهاني عادل  
مكتب "الوحدة" للإعلام الآلي

elbassair.net

ومادام دراستنا تختص بالصورة فيه، فسنبدأ أولاً بصورة الغلاف الخارجي.

فهي أول ما يلتفت انتباه التلميذ، وتشوقه للاطلاع على ما يلج عالم الكتاب فالمتمأمل للغلاف يلاحظ أنه يغلب عليه اللون الأبيض الذي يرمز للسلام والصفاء والنقاء تماماً مثل قلوب الأطفال.

وفي أعلى الغلاف الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ثم تليها وزارة التربية الوطنية باللون الأسود يليه عنوان الكتاب ملون بالأسود أيضاً.

كما زُيّن ببعض الألوان والرسومات التي تحتوي على لوح باللون الأزرق يتضمن بعض من الأعداد وعملية رياضية، كون أن اللون الأزرق يعتبر لون الهدوء والسكينة للدماغ فهو ما يوصف عادة بلون السماء البحر، كون أن الرياضيات تحتاج إلى الهدوء والتركيز والتعمق.

ورسم آخر يحتوي على فتاة ترسم على لوح الرسم زهرة باللون الأحمر وشمس باللون الأصفر الذي يعتبر من أشد الألوان فرحاً فهو يمثل قمة الإشراق.

بالإضافة إلى طفل يلعب بالمكعبات الملونة فشكل منها مسجداً، و المعنى الهادف هنا أن أول ما يمكن تعلمه للطفل في الوهلة الأولى من حياته إنما هو دينه، فمن بين الأهداف الأساسية في المجتمع الجزائري اليوم هو تحفيظ القرآن الكريم لما أثبتته من نتائج علمية، حيث يساعد على قوة الذاكرة والتذكر عند الطفل، وأن لغتنا هي اللغة العربية الفصيحة لغة القرآن الكريم، وغرس الهوية والشخصية للطفل .

إذن فصورة الغلاف واضحة ذات ألوان مناسبة، منسجمة، وملائمة لأذواق الأطفال، ناجحة في استثارة اهتمام الطفل .

ومن هنا نستنتج أن شغف الأطفال يظهر بممارسة هوايتهم كهواية الرسم مثلاً والتعلم بطريقة اللعب التي أظهرت الدراسات أنها أنجح الطرق التعليمية لما فيها من تفرغ الطاقات السلبية واكتساب المهارات الحياتية الايجابية .

### **ب- داخليا: من حيث المضمون :**

**بنية دفتر الأنشطة العلمية للتربية التحضيرية:** يحتوي الدفتر على نشاطين

- الرياضيات ب 60 تمريناً.
- التربية العلمية والتكنولوجية ب 30 تمريناً.

**بنية دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية:** يحتوي الدفتر على 3 أنشطة:

- القراءة ب 40 تمرينا : و تتمثل هذه التمارين فيما يلي  
تمارين متنوعة تساهم في تنمية مهارة الطفل ذلك كونه يتعلم من خلالها كلمات و جملا تساعده في إثراء لغته .
  - التخطيط و الكتابة ب 25 تمرينا : نجد في هذا النشاط مجموعة من التمارين التي تساعد الطفل على التدريب على الرسم و التلوين ذلك من خلال رسمه للخطوط و الأشكال التي تساهم في اكتسابه للمهارات اللغوية للكتابة بأدوات مختلفة و ملائمة .
  - و 5 قصص : تساعده على التعرف على العلاقة بين كل ما يلفظ وما يكتب
- يتم انجاز التمارين وفق إستراتيجية حل المشكلات وإستراتيجية اللعب. وفيما يلي عرض لبعض الكفاءات المستهدفة في الدفتر وفق كل نشاط.

**- من حيث الوصف الداخلي: يحتوي على العديد من النقاط كالآتي:**

**➤ تقديم:**

في الصفحة الأولى، ملونة كلها باللون الأبيض كُتبت عليها التعريف بهذا الدفتر والصفحة التي تليها كلها بيضاء والتي تليها فيها تقديم التمارين بطريقة ملخصة و تذكير بالكفاءات والأهداف الواردة في المنهاج ثم ذكر بعض التوجيهات في الصفحة التي تليها ثم ذكر

**تقديم**

إن هذا الدفتر موجه للأطفال التربية التحضيرية (5 - 6) سنوات، تم تصميمه وفق المنهاج الرسمي لوزارة التربية الوطنية، حيث يشكل دعماً للتلمات التي يبدونها الطفل خلال الموضوعات التعليمية، وتحتدده تلك التي سيبدونها في السنة الأولى الإبتدائية.

يحتوي هذا الدفتر على تمارين متنوعة ومبسطة بحيث تتاحل التلمات القاعدية الواردة في المنهاج، مقدمة بطريقة تنحوي لحاجات الطفل، وتحترم خصائصه المعرفية.

إن هذه الكيفية في عرض التمارين تمكن المربي (ة) من تتبع المسار التلمي الخاص بكل طفل مع تشخيص صعوباته التعليمية، واختيار الأساليب العلاجية المناسبة.

- تحتوي كل صفحة تمارين على العناصر الآتية:  
- عنوان التمرين: يحدد أهدافه الأساسية ومحتواها.  
- الأهداف:  
- أ- أهداف ترتبط بالنشاط في حد ذاته.  
- ب- أهداف تتعلق بنشاطات أخرى وذلك تكليدا لمبدأ تكامل الأنشطة وتداخلها.  
- مستوى التمرين: رسومات وأشكال ذات دلالات تأخذ بعين الإعتبار مستوى التطور الاجتماعي والثقافي مع تحديد وضعتها على الصفحة بكيفية بيداخرية خائفة .  
- التعليمات: موجهة أساسا للمربي (ة) يقوم بقراءتها على الأطفال ويفسر محتواها، قبل إنجاز التمرين.

الفرحة:

- \* في بعض الصفحات تمارين إضافية على شكل إفرزات تجزئ منفصلة عن التمارين الأساسية.
- \* رسومات ملصقة تحتوي على مشاهد، رسومات، وأعداد تستخدم لإيجاد بعض التمارين وفق تقنية النفس واللصق.

**elbassair.net**

**➤ الفهرس:**

في الصفحة السابعة مكتوب بألوان مختلفة، من أجل تمييز النشاطات وتسهيل ذلك على المعلم، وقد جاء الفهرس على النحو التالي:

**الفهرس**

1- التمرين 38	التمارين 38 - 39	التمارين 38 - 39	التمارين 38 - 39
2- التمرين 39	التمارين 39 - 40	التمارين 39 - 40	التمارين 39 - 40
3- التمرين 40	التمارين 40 - 41	التمارين 40 - 41	التمارين 40 - 41
4- التمرين 41	التمارين 41 - 42	التمارين 41 - 42	التمارين 41 - 42
5- التمرين 42	التمارين 42 - 43	التمارين 42 - 43	التمارين 42 - 43
6- التمرين 43	التمارين 43 - 44	التمارين 43 - 44	التمارين 43 - 44
7- التمرين 44	التمارين 44 - 45	التمارين 44 - 45	التمارين 44 - 45
8- التمرين 45	التمارين 45 - 46	التمارين 45 - 46	التمارين 45 - 46
9- التمرين 46	التمارين 46 - 47	التمارين 46 - 47	التمارين 46 - 47
10- التمرين 47	التمارين 47 - 48	التمارين 47 - 48	التمارين 47 - 48
11- التمرين 48	التمارين 48 - 49	التمارين 48 - 49	التمارين 48 - 49
12- التمرين 49	التمارين 49 - 50	التمارين 49 - 50	التمارين 49 - 50
13- التمرين 50	التمارين 50 - 51	التمارين 50 - 51	التمارين 50 - 51
14- التمرين 51	التمارين 51 - 52	التمارين 51 - 52	التمارين 51 - 52
15- التمرين 52	التمارين 52 - 53	التمارين 52 - 53	التمارين 52 - 53
16- التمرين 53	التمارين 53 - 54	التمارين 53 - 54	التمارين 53 - 54
17- التمرين 54	التمارين 54 - 55	التمارين 54 - 55	التمارين 54 - 55
18- التمرين 55	التمارين 55 - 56	التمارين 55 - 56	التمارين 55 - 56
19- التمرين 56	التمارين 56 - 57	التمارين 56 - 57	التمارين 56 - 57
20- التمرين 57	التمارين 57 - 58	التمارين 57 - 58	التمارين 57 - 58
21- التمرين 58	التمارين 58 - 59	التمارين 58 - 59	التمارين 58 - 59
22- التمرين 59	التمارين 59 - 60	التمارين 59 - 60	التمارين 59 - 60
23- التمرين 60	التمارين 60 - 61	التمارين 60 - 61	التمارين 60 - 61
24- التمرين 61	التمارين 61 - 62	التمارين 61 - 62	التمارين 61 - 62
25- التمرين 62	التمارين 62 - 63	التمارين 62 - 63	التمارين 62 - 63
26- التمرين 63	التمارين 63 - 64	التمارين 63 - 64	التمارين 63 - 64
27- التمرين 64	التمارين 64 - 65	التمارين 64 - 65	التمارين 64 - 65
28- التمرين 65	التمارين 65 - 66	التمارين 65 - 66	التمارين 65 - 66
29- التمرين 66	التمارين 66 - 67	التمارين 66 - 67	التمارين 66 - 67
30- التمرين 67	التمارين 67 - 68	التمارين 67 - 68	التمارين 67 - 68
31- التمرين 68	التمارين 68 - 69	التمارين 68 - 69	التمارين 68 - 69
32- التمرين 69	التمارين 69 - 70	التمارين 69 - 70	التمارين 69 - 70
33- التمرين 70	التمارين 70 - 71	التمارين 70 - 71	التمارين 70 - 71
34- التمرين 71	التمارين 71 - 72	التمارين 71 - 72	التمارين 71 - 72
35- التمرين 72	التمارين 72 - 73	التمارين 72 - 73	التمارين 72 - 73
36- التمرين 73	التمارين 73 - 74	التمارين 73 - 74	التمارين 73 - 74
37- التمرين 74	التمارين 74 - 75	التمارين 74 - 75	التمارين 74 - 75
38- التمرين 75	التمارين 75 - 76	التمارين 75 - 76	التمارين 75 - 76
39- التمرين 76	التمارين 76 - 77	التمارين 76 - 77	التمارين 76 - 77
40- التمرين 77	التمارين 77 - 78	التمارين 77 - 78	التمارين 77 - 78
41- التمرين 78	التمارين 78 - 79	التمارين 78 - 79	التمارين 78 - 79
42- التمرين 79	التمارين 79 - 80	التمارين 79 - 80	التمارين 79 - 80
43- التمرين 80	التمارين 80 - 81	التمارين 80 - 81	التمارين 80 - 81
44- التمرين 81	التمارين 81 - 82	التمارين 81 - 82	التمارين 81 - 82
45- التمرين 82	التمارين 82 - 83	التمارين 82 - 83	التمارين 82 - 83
46- التمرين 83	التمارين 83 - 84	التمارين 83 - 84	التمارين 83 - 84
47- التمرين 84	التمارين 84 - 85	التمارين 84 - 85	التمارين 84 - 85
48- التمرين 85	التمارين 85 - 86	التمارين 85 - 86	التمارين 85 - 86
49- التمرين 86	التمارين 86 - 87	التمارين 86 - 87	التمارين 86 - 87
50- التمرين 87	التمارين 87 - 88	التمارين 87 - 88	التمارين 87 - 88
51- التمرين 88	التمارين 88 - 89	التمارين 88 - 89	التمارين 88 - 89
52- التمرين 89	التمارين 89 - 90	التمارين 89 - 90	التمارين 89 - 90
53- التمرين 90	التمارين 90 - 91	التمارين 90 - 91	التمارين 90 - 91

**elbassair.net**

**الفهرس**

1- التمرين 38	التمارين 38 - 39	التمارين 38 - 39	التمارين 38 - 39
2- التمرين 39	التمارين 39 - 40	التمارين 39 - 40	التمارين 39 - 40
3- التمرين 40	التمارين 40 - 41	التمارين 40 - 41	التمارين 40 - 41
4- التمرين 41	التمارين 41 - 42	التمارين 41 - 42	التمارين 41 - 42
5- التمرين 42	التمارين 42 - 43	التمارين 42 - 43	التمارين 42 - 43
6- التمرين 43	التمارين 43 - 44	التمارين 43 - 44	التمارين 43 - 44
7- التمرين 44	التمارين 44 - 45	التمارين 44 - 45	التمارين 44 - 45
8- التمرين 45	التمارين 45 - 46	التمارين 45 - 46	التمارين 45 - 46
9- التمرين 46	التمارين 46 - 47	التمارين 46 - 47	التمارين 46 - 47
10- التمرين 47	التمارين 47 - 48	التمارين 47 - 48	التمارين 47 - 48
11- التمرين 48	التمارين 48 - 49	التمارين 48 - 49	التمارين 48 - 49
12- التمرين 49	التمارين 49 - 50	التمارين 49 - 50	التمارين 49 - 50
13- التمرين 50	التمارين 50 - 51	التمارين 50 - 51	التمارين 50 - 51
14- التمرين 51	التمارين 51 - 52	التمارين 51 - 52	التمارين 51 - 52
15- التمرين 52	التمارين 52 - 53	التمارين 52 - 53	التمارين 52 - 53
16- التمرين 53	التمارين 53 - 54	التمارين 53 - 54	التمارين 53 - 54
17- التمرين 54	التمارين 54 - 55	التمارين 54 - 55	التمارين 54 - 55
18- التمرين 55	التمارين 55 - 56	التمارين 55 - 56	التمارين 55 - 56
19- التمرين 56	التمارين 56 - 57	التمارين 56 - 57	التمارين 56 - 57
20- التمرين 57	التمارين 57 - 58	التمارين 57 - 58	التمارين 57 - 58
21- التمرين 58	التمارين 58 - 59	التمارين 58 - 59	التمارين 58 - 59
22- التمرين 59	التمارين 59 - 60	التمارين 59 - 60	التمارين 59 - 60
23- التمرين 60	التمارين 60 - 61	التمارين 60 - 61	التمارين 60 - 61
24- التمرين 61	التمارين 61 - 62	التمارين 61 - 62	التمارين 61 - 62
25- التمرين 62	التمارين 62 - 63	التمارين 62 - 63	التمارين 62 - 63
26- التمرين 63	التمارين 63 - 64	التمارين 63 - 64	التمارين 63 - 64
27- التمرين 64	التمارين 64 - 65	التمارين 64 - 65	التمارين 64 - 65
28- التمرين 65	التمارين 65 - 66	التمارين 65 - 66	التمارين 65 - 66
29- التمرين 66	التمارين 66 - 67	التمارين 66 - 67	التمارين 66 - 67
30- التمرين 67	التمارين 67 - 68	التمارين 67 - 68	التمارين 67 - 68
31- التمرين 68	التمارين 68 - 69	التمارين 68 - 69	التمارين 68 - 69
32- التمرين 69	التمارين 69 - 70	التمارين 69 - 70	التمارين 69 - 70
33- التمرين 70	التمارين 70 - 71	التمارين 70 - 71	التمارين 70 - 71
34- التمرين 71	التمارين 71 - 72	التمارين 71 - 72	التمارين 71 - 72
35- التمرين 72	التمارين 72 - 73	التمارين 72 - 73	التمارين 72 - 73
36- التمرين 73	التمارين 73 - 74	التمارين 73 - 74	التمارين 73 - 74
37- التمرين 74	التمارين 74 - 75	التمارين 74 - 75	التمارين 74 - 75
38- التمرين 75	التمارين 75 - 76	التمارين 75 - 76	التمارين 75 - 76
39- التمرين 76	التمارين 76 - 77	التمارين 76 - 77	التمارين 76 - 77
40- التمرين 77	التمارين 77 - 78	التمارين 77 - 78	التمارين 77 - 78
41- التمرين 78	التمارين 78 - 79	التمارين 78 - 79	التمارين 78 - 79
42- التمرين 79	التمارين 79 - 80	التمارين 79 - 80	التمارين 79 - 80
43- التمرين 80	التمارين 80 - 81	التمارين 80 - 81	التمارين 80 - 81
44- التمرين 81	التمارين 81 - 82	التمارين 81 - 82	التمارين 81 - 82
45- التمرين 82	التمارين 82 - 83	التمارين 82 - 83	التمارين 82 - 83
46- التمرين 83	التمارين 83 - 84	التمارين 83 - 84	التمارين 83 - 84
47- التمرين 84	التمارين 84 - 85	التمارين 84 - 85	التمارين 84 - 85
48- التمرين 85	التمارين 85 - 86	التمارين 85 - 86	التمارين 85 - 86
49- التمرين 86	التمارين 86 - 87	التمارين 86 - 87	التمارين 86 - 87
50- التمرين 87	التمارين 87 - 88	التمارين 87 - 88	التمارين 87 - 88
51- التمرين 88	التمارين 88 - 89	التمارين 88 - 89	التمارين 88 - 89
52- التمرين 89	التمارين 89 - 90	التمارين 89 - 90	التمارين 89 - 90
53- التمرين 90	التمارين 90 - 91	التمارين 90 - 91	التمارين 90 - 91

**elbassair.net**

- **الخط:** طُبِع الدفتران بخط نسخ حجمه واضح.
- **العناوين:** نلاحظ أن العناوين الخاصة بالرياضيات لُوتت بالأزرق والعناوين الخاصة بالتربية العلمية التكنولوجية لُوتت بالأخضر، في حين العناوين الخاصة بالقراءة لُوتت بالبنفسجي، والعناوين الخاصة بالكتابة والتخطيط لُوتت بالوردي، والهدف من هذا هو التمييز والتفريق بينهما.
- **أما الصورة:**

فالدفتران يحتويان على عديد من الصور، اختلطت بين الملونة وغير ملونة ذات الحجم الصغير والكبير فقد تجد بعض الصفحات تحمل في طياتها حيوانات أليفة مثل القط، الكلب، البقرة... وأخرى مفترسة كالأسد، الذئب....

أما بعض الصفحات تناولت بعض الرسومات تخص الغذاء كالخبز، السمك، الدجاج.. وصفحات تظم أشكالاً هندسية كالمربع والمثلث والدائرة... وأخرى تناولت أرقاماً مكتوبة موضوعة في مربعات ويطلب منه رسم الأشياء حسب الرقم، وأشكالاً أخرى من محيطه الخارجي.

والهدف من هذا التنوع جلب انتباه التلميذ من أجل اكتشاف أفكار جديدة تهدف للوصول إلى الموضوع المطروح، تعطيه فرصة للتعبير عن أفكاره.

### II. إحصاء الصور: في الدفترين

المجموع	عدد الصور	صور دفتر الأنشطة العلمية للتربية التحضيرية
652	289	مادة العلمية
	363	مادة الرياضيات

- **مثال مادة العلمية:** نجد في الصفحة واحد وخمسون ثمانية صور لحشرات مختلفة منها الأليفة ومنها الضارة
- **مثال مادة الرياضيات:** نجد في الصفحة ثمانية وثلاثون ست عشرة صورة متنوعة بين الخضر والفواكه.

المجموع	عدد الصور	صور دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية
326	300	مادة القراءة
	26	مادة التخطيط و الكتابة

- **مثال مادة القراءة:** في الصفحة ستة و عشرون نجد في باب أسمع صوت الشين 8 صور لأشكال مختلفة.

➤ مثال مادة التخطيط اللغوي: في الصفحة خمسة و أربعون في باب التخطيط والكتابة نجد صورة واحدة لشكل كتاب.

### 1.1. أنواع الصور التعليمية الموظفة في دفاتر التحضير:

تنوعت الصور الموظفة في دفاتر التحضير من حيث الحجم و اللون و من حيث والشكل و من حيث الحقيقة من عدمها و أتت على التنوع التالي:

#### 1. من حيث الحجم:

تباينت أحجام الصور الموظفة في دفاتر التحضير فنجد الصغيرة والمتوسطة والكبيرة لكن معظمها اتصف بالصغير والمتوسط.

#### الحجم الصغير:

الهدف
أكثر من / أقل من
26

- يوز بين مقدارين  
(أكثر من و أقل من)

ضع داخل حيز مجموعة الأشياء التي عدد عناصرها أكثر من عدد عناصر المجموعة الأخرى.

ضع داخل حيز مجموعة الأشياء التي عدد عناصرها أقل من عدد عناصر المجموعة الأخرى.

رياضيات

elbassair.net

نمثل بالصفحة ستة وعشرون (مادة الرياضيات) من دفتر الأنشطة العلمية للتربية التحضيرية التي حوت أربعة إطارات فالإطار الذي على يمين الورقة يحتوي على مجموعتين مجموعة تضم خمس قرده ومجموعة تضم أربعة موزا، والإطار الذي يقابله يحتوي على عشر زهرات من نفس الحجم و فراشة واحدة أكبر منهم، والمطلوب من التلاميذ وضع داخل حيز مجموعة الأشياء التي عدد عناصرها أكثر من عدد عناصر المجموعة الأولى أما الإطار المتواجد أسفل الصفحة يحتوي على حلزونين وأربعة من الخس والإطار الذي يقابله يحتوي

على ثلاثة أركان وثمانية جزر والمطلوب منهم وضع داخل حيز مجموعة الأشياء التي عدد عناصرها أقل من عدد عناصر المجموعة الأولى.

الهدف من هذا يميز التلميذ بين مقدارين (أكثر من وأقل من) من خلال الصور ويتعلم طريقة الحساب والطرح دون عملية هنا يبدأ التلميذ في اكتساب مهارات عقلية حيث كانت الصور صغيرة الحجم من أجل فسح المجال لأكثر عدد ممكن من الأعداد، فكل ما تزيد الأعداد يصغر الحجم.

37

الأهداف

- يعين كلمة في الجملة.

- يربط بين كلمات الجملة.

أعين الكلمة في الجملة

الجزرة



الأرنب يأكل الجزرة

---

السمكة



السمكة في شبكة الصياد

---

الفأر



يطل الفأر من الفأر

ضع الكلمة الموجودة في الجملة والمسئلة لكلمة لبطقة في حيز.

القرائة

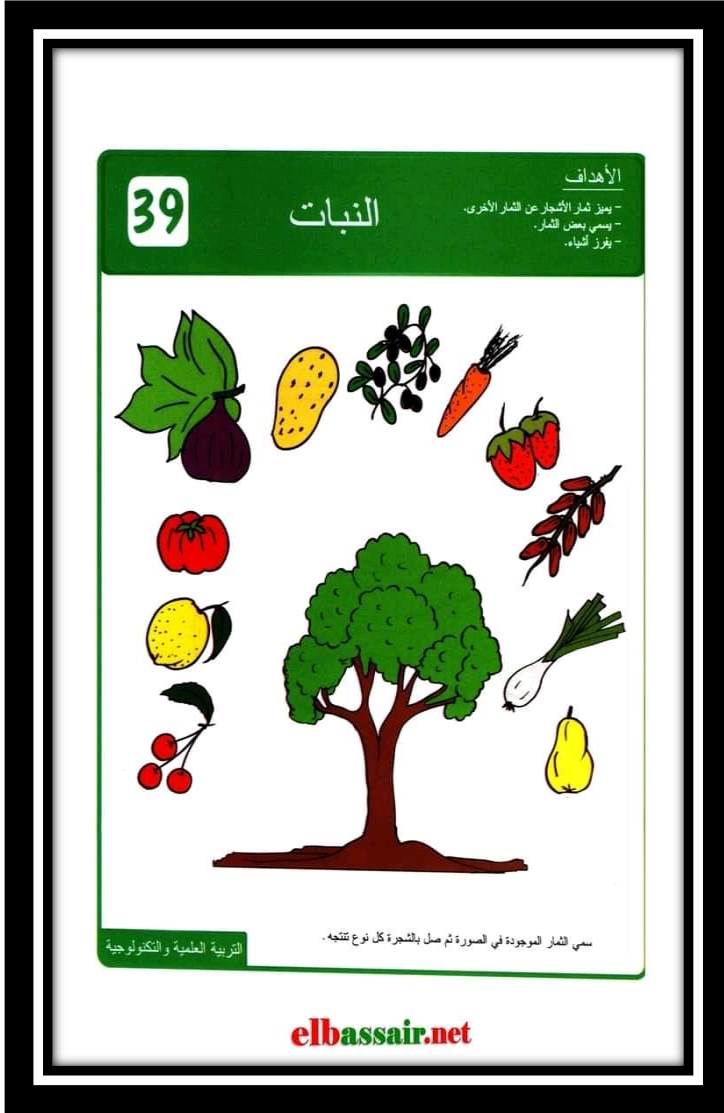
ونمثل بالصفحة سبعة وثلاثون (مادة القراءة) من دفتر الأنشطة اللغوية، حيث حوت الصفحة على ثلاث صور وكل صورة تحتها جملة تعبر عنها و تقابلها كلمة، والمطلوب من التلميذ أن يعين نفس الكلمة من الجملة هذه الأخيرة تأتي تحتها صورة للأشكال المطلوب تعيينها صغيرة الحجم حتى تسهل عملية البحث للتلميذ، وتساعد على الفهم مع السرعة في الاستيعاب.

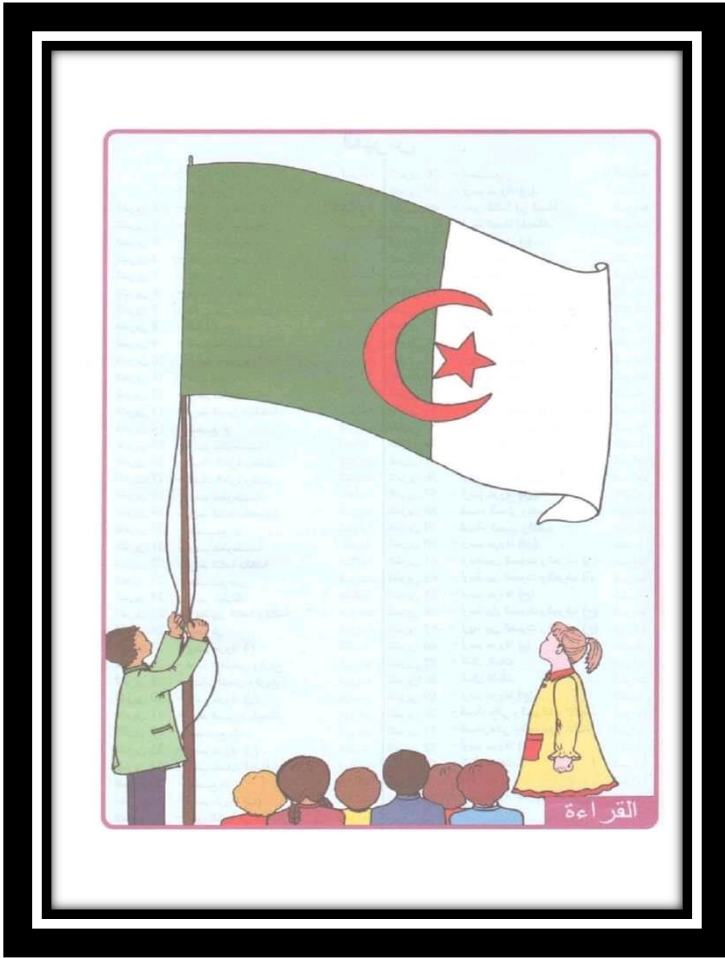


وهنا حجم الصور جيدة تثير قابلية التعلم لدى التلميذ، وتخدم الهدف التعليمي للأستاذ، فالتلميذ الذي يتشتت ذهنه بسرعة يجب أن يكون حجم الشيء المصور أمامه معقولا كي يدركه جيدا كما هو واضح في هذه الصفحة

### من الحجم الكبير:

نمثل بالصفحة تسعة وثلاثون (مادة التربية العلمية والتكنولوجية) من دفتر الأنشطة العلمية للتربية التحضيرية جاءت الصورة كبيرة الحجم تحتل تقريبا معظم الورقة والمتمثلة في شجرة ذات أوراق خضراء و جذور بنية اللون تحيط بها من كل الاتجاهات مجموعة من الخضر والفواكه ذات ألوان مختلفة و أحجام متوسطة وهي: ايجاص، بصل، تمر، فراولة، جزرة، زيتون، حبة بطاطا، تين شوكي، حبة طماطم، حبة ليمون، حب الملوك ويُطلب من التلميذ أن يسمي الثمار الموجودة في الصورة ثم يربط بالشجرة كل نوع تُنتجه.





كما نمثل بالصفحة الأولى (مادة القراءة) من دفتر الأنشطة اللغوية التحضيرية، حيث استهل الكتاب بصورة من مقومات الهوية الوطنية ألا وهي العلم الجزائري، جاء بصورة كبيرة الحجم واضحة ومعبرة مع مجموعة من التلاميذ واقفين خلف سارية العلم لإلقاء النشيد الوطني، وذلك ليترسخ لهم حب الوطن كون أن هذا الأخير رمز الانتماء والانتساب الذي يعيش فيه الطفل حياته كلها وان رحل منه فهو يحن إليها دائماً، ويشكل العلم أحد رموز الوطن.

والهدف من الحجم الكبير في الصور هو شد الانتباه لأن التلميذ في هذا السن يكون دائم الفضول وأي شيء يثير انتباهه، فعند بداية التمرين وتوجيه التعليمات من طرف المعلم قد يتشتت انتباهه لكن حجم الصورة الكبير يجعله يدقق أكثر في تفاصيلها، والتثبيت في الذاكرة على المدى الطويل.

ومن هنا نستنتج أن للحجم دور كبير في التعرف على الصورة ومعرفة خصائصها، والتمييز بينها وبين غيرها من الأشياء، ولا يتوقف دور حجم الصورة عند هذا الحد فقط بل يتعداه إلى تبسيط المفاهيم أكثر للتلميذ ويُعرفه على العالم الذي تختلف فيه الأحجام، والهدف من اختلاف أحجام الصور في دفاتر التحضيرية وهو أن يستطيع التلميذ المقارنة بين الأحجام المختلفة الكبيرة منها والصغيرة وكذا المتوسطة، والقدرة على التمييز بين الكبير والصغير، ويساعده أيضا هذا الاختلاف على معرفة الأحجام المختلفة في العالم الخارجي.

## 2. من حيث اللون:

لقد تنوعت الألوان في دفاتر التحضير حيث أن هناك ألوان تميزت بالوضوح، في حين أن هناك صور غير واضحة وأيضا صور غير ملونة يُطلب من التلميذ أن يُلوّنها لكي يتعرف أكثر على الألوان وهي كالتالي:



### الألوان الواضحة:

نمثل بالصفحة ثلاثة وثمانون (مادة الرياضيات) من دفتر الأنشطة العلمية للتربية التحضيرية التي حوت أربعة إطارات وكل إطار يحتوي على أشكال هندسية ملونة، إطار على يمين الورقة فيه خمسة دوائر بنفسجية والذي يقابله فيه ثمانية أهلة ملونة بالأصفر والذي تحته يحتوي على ستة مثلثات لونها أزرق والذي يقابله يضم سبعة مربعات لونها أحمر. حيث أن هذه الأشكال ناقصة والمطلوب من التلميذ أن يكملها ليصل إلى العدد تسعة.

والهدف من هذا تعلم التلميذ العدد تسعة، تعلمه مختلف الأشكال، وأيضا تعلمه للألوان، وهنا التلميذ يستمتع بالتعرف على الألوان المختلفة الأساسية والفرعية وتساعد على تنمية عقله، فهذه طريقة رائعة ذات دراسة علمية.



كما نمثل بالصفحة تسعة وخمسون (مادة القراءة) من دفتر الأنشطة اللغوية، حيث جاء في الصورة ذئب وحمار لُون كل منهما بألوان واضحة تسهل على التلميذ عملية الفهم والاستيعاب.



### الألوان الغير واضحة:

نمثل بالصفحة سبعة وخمسون (مادة التربية العلمية والتكنولوجية) من دفتر الأنشطة العلمية للتربية التحضيرية:

البقرة لونها يتراوح بين الأصفر والأبيض أو الأبيض المتسخ إن صح التعبير،



العنزة والذئب



16

أرادت العنزة أن تخرج إلى السوق، فأرسلت أبنائها بألا يتفخروا الباب لأحد حتى ترجع، وكان الذئب الخبيث يراقبها ويسمع ما تقول، وتخذ خروجها تتسولون الذئب الصلح حتى يضيح صوته رقيقاً، وتطرق الباب وهو يقول مقلداً صوتها:

- افتحوا الباب يا أولادي لقد عثت!

ولما فتخوا له هجم عليهم وأكلهم، وحين عادت العنزة وعرفت مصير أبنائها ذهبت إلى منزل الفتى فوجدته نائمًا.

- أخذت العنزة مقصاً وخيطه، وثقت بطنه وأخرجت أولادها، ثم ملأت بطنه حجازة وخلطته.

لما أفاق الذئب أحس بالتمش فأنزع إلى البئر حتى ينزرب، فتنظف داخله من شدة قبح الحجازة.

مقتبسة من قصص عالمية.

القرائة

كذلك في صفحة ستة عشرة من الأنشطة اللغوية (مادة القراءة) لون الذئب ملون بألوان ضبابية و مهملة غير واضحة وبطريقة مهملة للإتقان.

وهنا يجب أن يكون اللون محددًا مثلما رآه الطفل في الطبيعة أو في الرسوم المتحركة التي تعتبر النافذة الأولى للطفل على العالم لكي لا يُشوش ولا يُخلق له مشكلات.

### الصور الغير ملونة:

الأهداف

يحدد بين الأطوال  
ويعرف على طول كمنى وطول وقصر.

الأطول / الأقصر

34

لون في كل صورة الشيء الأقصر بالأزرق والأطول بالأحمر.

رياضيات

elbassair.net

نمثل بالصفحة أربعة وثلاثون (مادة الرياضيات) من دفتر الأنشطة العلمية للتربية التحضيرية التي حوت ستة إطارات، الإطار الذي على يمين الورقة فيه قلمين قلم كبير وآخر صغير، والذي يقابله يحتوي على ثلاثة بنات كبيرة، صغيرة ومتوسطة والذي تحته يضم نخلتين كبيرة وصغيرة، والذي يقابله يضم مظلتين كبيرة وأخرى صغيرة، والذي تحته يحتوي على ثلاثة شموع كبيرة، ومتوسطة، وصغيرة والذي يقابله يضم حوتتان كبيرة وصغيرة وهنا

التلميذ يكون يفرق ويميز بين الأحجام والمطلوب منه أن يلون في كل صورة الشيء الأقصر بالأزرق والأطول بالأحمر ليتعرف على هذان اللونان ، وهنا كان التركيز عليهما

لأن اللون الأحمر يعد أكثر الألوان امتدادا بصريا وهو صاحب أطول موجة ضوئية من ألوان الطيف، ويعتبر اللون الأزرق لونا مهدئا لنبضات القلب وخافضا لدرجة حرارة الجسم، ويُعطي إحساسا بالراحة.

نستنتج أن اللون له عدة دلالات، ذو تأثير مهم وفعال في ردود فعل الإنسان وتجاوبه مع محيطه، والطفولة هي الفترة الأهم التي يتأثر فيها الطفل بالألوان، فهي تُعتبر عالما قائما بذاته يُنمي من قدرة التلميذ على التخيل وتكوين التصور السليم للشيء وتثبيته أكثر وفتح آفاق جديدة في التخيل، فهي تفتح نفسية التلميذ للبحث والاستكشاف هذا من الجانب النفسي.

**3- من حيث الشكل:** بعد تناولنا لصفحات الدفاتر لاحظنا أن هناك أشكال ملائمة لتخيلات التلميذ حول الشيء وأشكال غير ذلك وهي كالتالي:

**الأشكال الملائمة:** تمثل بالصفحة واحد وسبعون (مادة الرياضيات) من دفتر الأنشطة العلمية للتربية التحضيرية التي تظم عدة أشكال هندسية في الجدول الذي على اليسار وهي (دائرة، مثلث، مربع، مستطيل) والمطلوب من التلميذ رسم نفس الأشكال في نفس الموقع على الجدول المقابل، وهنا يتعرف على الأشكال الهندسية ويصبح قادرا على التمييز والفرقة بين المثلث والمربع والمستطيل والدائرة بكل سهولة.

71

الأهداف

- يعزز من الأشكال الهندسية.

- يعزز من مهارات التفكير المنطقي.

الأشكال الهندسية

(4)

●	
	▲
	■
▭	
▲	▭
■	●

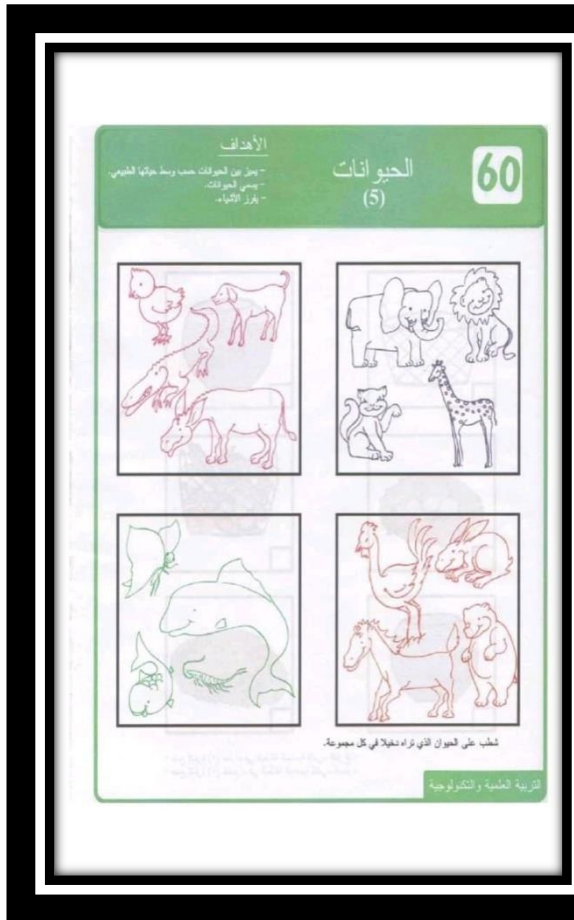

لاحظ الجدول على اليسار ثم رسم نفس الأشكال في نفس المواقع على الجدول المقابل.

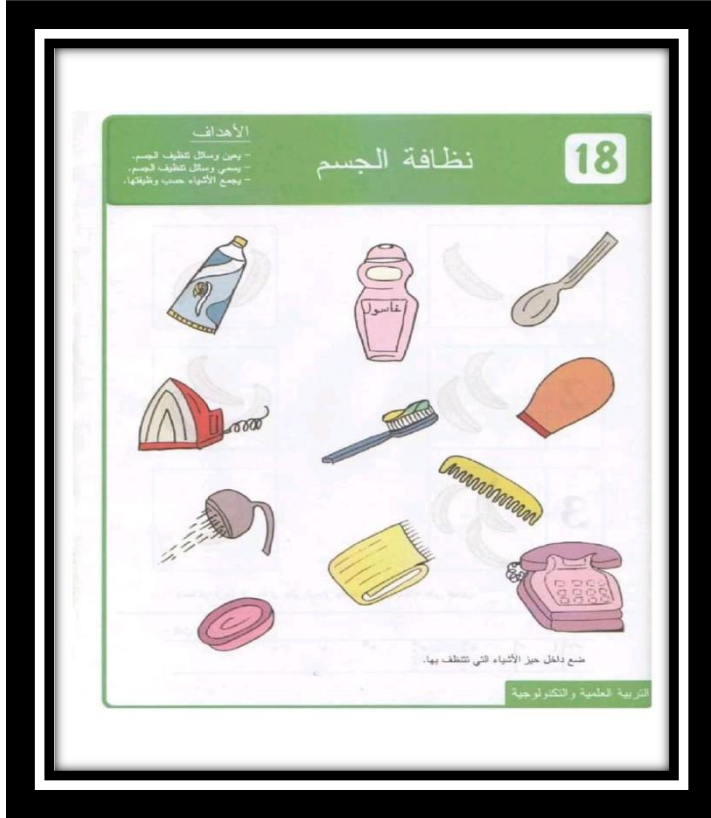
رياضيات
elbassair.net



كما نمثل بالصفحة سبعة و عشرون (مادة التخطيط و الكتابة) من دفتر الأنشطة اللغوية حيث جاء شكل الإبرة على حرف ألف يطلب من التلميذ إتباع اتجاه الكتابة ليكتشف الحرف مستعملا في ذلك أدوات الكتابة لكي يتحصل على شكل ملائم لحرف الألف.

**الأشكال الغير ملائمة:** فمثلا فم الكلب في صفحة سبعة و خمسون من (مادة التربية العلمية والتكنولوجية) في دفتر الأنشطة العلمية يتشابه مع فم الحمار وفم الأرنب، وفم الدب في الصفحة ستون من نفس الكتاب

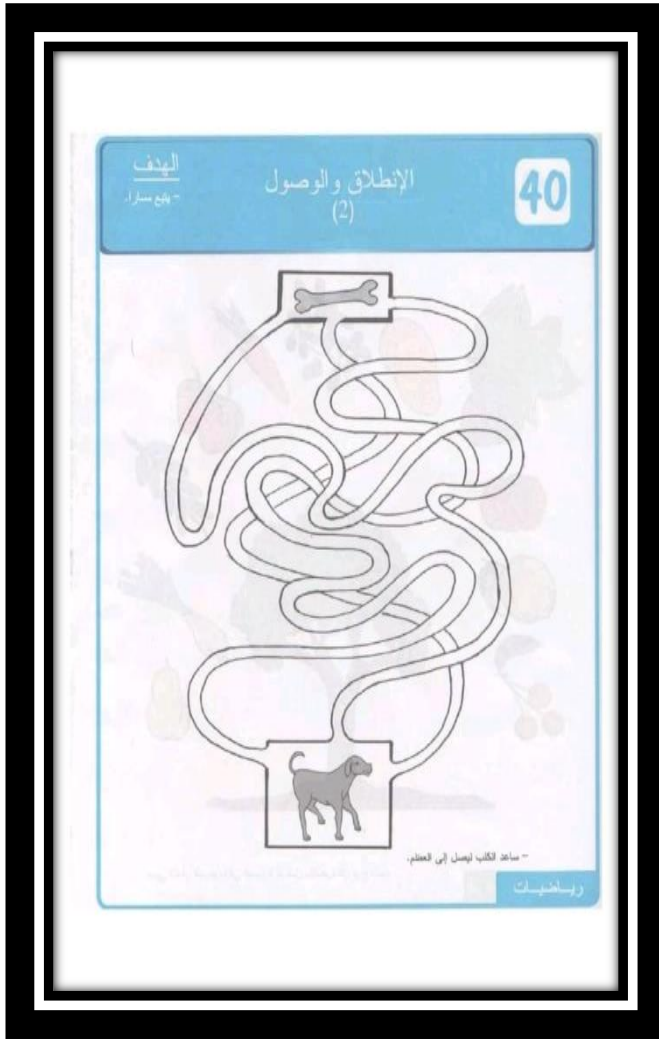




وكذلك الملاعقة التي صاحبت  
الطفل منذ الشهر السادس من  
عمره يصبح شكلها غير  
واضح في الصفحة ثمانية  
عشرة من (مادة التربية  
العلمية والتكنولوجية)، في  
دفتر الأنشطة العلمية



وفي الصفحة أربعة من دفتر  
الأنشطة اللغوية (مادة  
التخطيط و الكتابة ) فهي لا  
تشبه الملاعقة المجوفة  
العادية، لونها غير زاه مثل  
ملاعق الأطفال الصغار.



أيضا الكلب الذي يريد أن يصل للعظم في المتاهة في الصفحة أربعون من (مادة الرياضيات) دفتر الأنشطة العلمية لا يشبه أيام من الكلاب التي شاهدها التلميذ في الحقيقة، وقد أجمع كثير من المعلمين أنهم اضطروا إلى إجابة التلاميذ أن الذي في الصورة كلب.

ومن هنا نلاحظ أن التشويش الذي سبق ذكره في الأشكال، يخلق نوعا من الالتباس في ذهن تلميذ عمرة خمس سنوات، يصعب حتما من عملية التثبيت اللغوي أو الرياضي في ذهنه ناهيك عن نقص الوسائل عند المعلم، وفي مرات تصبح الوسيلة التي يعتمد عليها المعلمون مضادة تماما للصورة التي يراها الطفل في الدفاتر.

نستنتج أن الشكل يُعتبر السند الثاني للكلمة بعد الصورة من حيث تأثيره في التنشيط والتحفيز الدماغي للتلميذ بإثارة دوافع الاكتشاف.

#### 4- من حيث الحقيقة والاصطناع:

لاحظنا في دفاتر التحضير أنهما يحتويان على صور مصطنعة وأخرى قريبة من الحقيقة وهي كالآتي:

17

الهدف

يقيم علاقة بين مقدار واحد .

الأعداد 1، 2، 3 .

(1)

1			
2			
3			




- لاحظ ثم: اربط كل مقدار على اليسار بالمقدار الذي يمثله على اليمين.

- اكمل الكتابة:

رياضيات

الصور المصطنعة: نمثل بالصفحة سبعة عشر (مادة الرياضيات) من دفتر الأنشطة العلمية للتربية التحضيرية تحتوي على صور لموز ليست بالحقيقية وإنما هي عبارة عن رسم تخطيطي، وهذا لا يخدم الدرس والكفاءة المستهدفة دوماً وهنا يُستحب أن تكون الصورة حقيقية لأنها واقعية تماماً في إدراك الطفل.

ملحق القراءة 2 التمرين 29

القراءة

كما نمثل بالملحق رقم 2 من التمرين صفحة تسعة وعشرون (مادة القراءة) من دفتر الأنشطة اللغوية، تحتوي تخطيط للشمس والرياح، فمثلاً الشمس في الحقيقة لا تشبه ما تم تصويره ولو حتى في الخيال فهذا لا يخدم التلميذ كونه يعلم أنّ الشمس ليس لها عيون والرياح له صوت يُسمع ولا يُرى بالعين .

**الصور الحقيقية:** نمثل بالصفحة ستة (مادة التربية العلمية والتكنولوجية) من دفتر الأنشطة العلمية للتربية التحضيرية نلاحظ أن العين حقيقية مقارنة بالعين في الصفحة ثلاثة.

**3** اكتشاف جسمي: وجهي

الأهداف  
- يعرّف على عناصر الوجه.  
- يميّز بين العينين من حيث ملامح الوجه.



أكمل في كل وجه العناصر الناقصة

تربية علمية وتكنولوجية

**6** الحواس

الأهداف  
- يسمي الحواس الخمس.  
- يميّز بين وظائف الحواس الخمس.



لاحظ الأجزاء ثم صلّها كل شيء بالعضو الذي يخصّه.

تربية علمية وتكنولوجية

**66** ارسم حروفاً (م)

الأهداف  
- يخط الحروف.  
- يميّز بين الحروف.  
- يميّز بين الحروف.



اكتب كلمة الحرف (م)

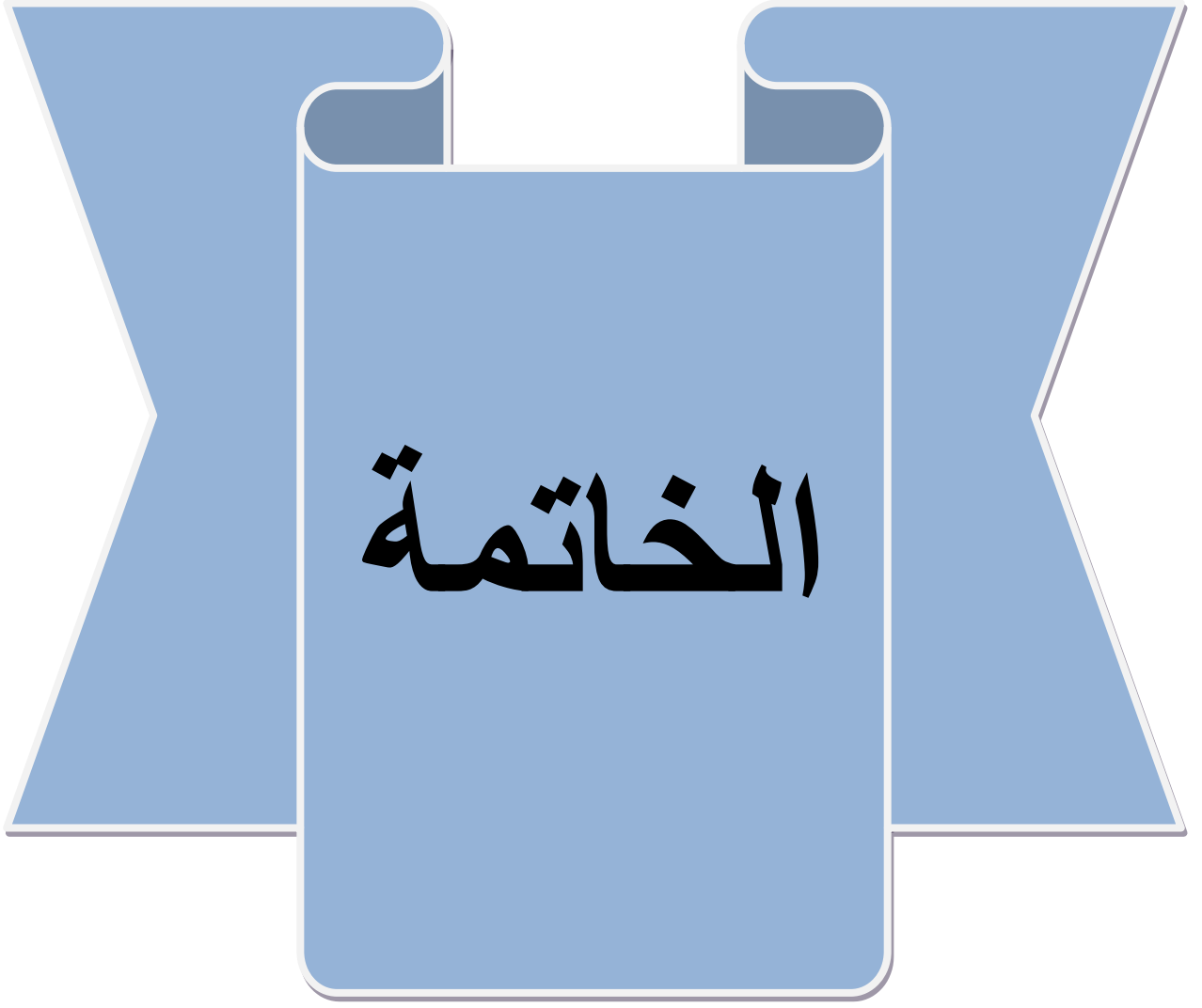
التخطيط و الكتابة

كما نمثل بالصفحة ستة و ستون (مادة التخطيط و الكتابة) من دفتر الأنشطة اللغوية ، التي تحتوي على صورة حقيقية لشكل مقص لتعرف على رف الميم الذي تبتدأ به كلمة مقص الدالة على الشكل

ومن هنا نستنتج أن الصورة الحقيقة تُعطي بُعداً أكثر فاعلية للصورة و تخدم الهدف التعليمي وتُثمي الكفاءة أكثر لأنها مطابقة للواقع خاصة وأن الطفل في هذه المرحلة يجب أن يتخلص تدريجياً من الخلط بين الحقيقة والخيال.

### خلاصة الفصل

إنّ للصورة دور عظيم في التعليم بصفة عامة، وتعليم الطفل بصفة خاصة، وإكسابه كثيراً من المعارف التي من الممكن أن تعجز الكلمة وحدها عن إيصالها إليه بتلك الدقة التي تقدمه له الصورة التعليمية، فالطفل يميل إلى المحسوس، ويتأثر به ، ولا ننسى أيضاً قيمة الألوان التي تجذب انتباهه وتعمل على ترقية ذوقه، ولهذا ندعو المعنيين بالأمر أن يولوا اهتماماً أكبر بعملية انتقاء الصور.



## الخاتمة:

وختامنا يمكننا أن نبرز جملة النتائج التي أسفر عليها البحث ونوجزها في ما يلي:

- المنظومة التربوية هي السبيل لمساعدة المتعلم على النمو الشامل والمتكامل، حريصة دائما على تحري الجودة في تصميم وبناء المناهج التعليمية، وهي الأداة التي تحقق الأهداف التربوية.
- المرحلة الابتدائية تُعتبر أهم مرحلة في حياة الطفل و قاعدة هامة في تعليم اللغة على أسس صحيحة، إذ تسعى المدرسة في تحقيق أهدافها المتمثلة في الاكتساب اللغوي للطفل باعتماد على أربعة مهارات لغوية متمثلة في الاستماع، الكلام، القراءة والكتابة.
- الصورة تجعل التلميذ واثق في نفسه أثناء التعبير دون خوف وخجل لأنه يتشارك في النظر إليها مع معلمته وزملائه، وتراعي الفروق الفردية.
- الصورة تزيد من تفاعل المعلم والمتعلم، وتُنمي مهاراتهم.
- تكامل المهارات الأربعة واتصالها ببعضها البعض.
- المناهج تُعد عنصرا مهما من عناصر العملية التعليمية، والمناهج الجيدة هي التي تتصف بجودة الأهداف.
- الوسائل التعليمية جزء هام في العمل التربوي إذ لا يمكن الاستغناء عنها، وغيابها يؤدي إلى بقاء العملية التعليمية غير مكتملة.
- اختلفت التعريفات حول الكتاب المدرسي، كلها تجمع على أنه أداة تعلم وتكوين.
- الكتاب المدرسي ضروري في العملية التعليمية خاصة في الأطوار الأولى.
- التعليم عملية اجتماعية انتقائية تتفاعل فيها كافة الأطراف التي تهمهم العملية التربوية.
- للصورة أهمية كبيرة في عملية التعليم الابتدائي، حيث تُعتبر من أهم الرسائل الاتصالية الإيضاحية التي لا يمكن الاستغناء عنها خاصة في هذه المرحلة من التعليم.
- تؤدي الصور التعليمية من اهتمام المتعلم وإدراكه، خاصة في المرحلة الأولى من تعليمه.
- تراعي الصور التعليمية في معلوماتها خبرات المتعلم السابقة التي استقاها من الرسوم المتحركة.
- تساهم الصور التعليمية فعليا في توضيح المعلومات والأفكار الواردة في الكتاب المدرسي إلى حد ما، من خلال الألوان الزاهية والمعبرة، التي تلفت انتباهه حقا، كذلك تناسق الخطوط والأشكال ووضوح أشكالها وأحجامها لجعل الصورة متميزة.

- ضرورة الاهتمام بجانب التلوين، باستعمال ألوان محببة إلى التلميذ، وبخاصة الألوان الرئيسية التي تثير رغبة المتعلم الصغير وإقباله، وتجذب انتباهه.
  - يُعتبر اللون من أهم العناصر المكونة للصورة التعليمية، كونها تضيف الكثير لها، وتُبرزها أكثر من خلال الكتب المدرسية.
  - النصوص التعليمية وحدها لا تكفي، إن لم تُعزز بالرسومات والصور بأشكالها المختلفة.
  - تُضيف الصور التعليمية معلومات لما ورد في الكتاب المدرسي خاصة مع توفر الصور الحقيقية والصور المصطنعة.
  - الصور تُساعد المعلم في إيصال وشرح مضمون الدرس، لأنها سهلة الاستذكار والاستحضار فهي تتميز بجذب الانتباه ولفت الأنظار.
  - الصورة وسيلة من وسائل الإقناع في العملية التعليمية لأنها تؤثر في التلميذ أكثر من المحتوى المكتوب.
  - الصورة تشجع تلاميذ التحضيري على حب الجو المدرسي، من خلال ما تحتوي عليه من رسومات محببة لهم، ومفعمة بالألوان الزاهية التي تجذبهم إليها، فهي تُنمي كفاءتهم التعبيرية.
- وفي الأخير ما يسعنا إلا أن نقول أن هذا البحث مثله مثل بقية البحوث، ربما وقع في بعض النقائص، أتمنى أن تأتي بحوث أخرى وتحاول الوقوف عند ما توقعنا عنده، أو معالجة الأفكار الناقصة في هذا البحث.

والله نسأله التوفيق والسداد  
وله الحمد من قبل ومن بعد.



المصادر

و

المراجع

**أولاً: المصادر:**

- 1- القرآن الكريم.
- 2- الحديث النبوي الشريف
- 3- دفتر التحضيرية
- ساعد- فتاح فاطمة، عزوز حمزة، دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 05 أوت 2008.
- ساعد- فتاح فاطمة، عزوز حمزة، دفتر الأنشطة العلمية للتربية التحضيرية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 05 أوت 2008.

**ثانياً: المراجع:**

**أ. الكتب:**

- 1- ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التمريه، ط2017، 1-1439.
- 2- الهمام محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي، قسم علم النحو والصرف العربي، دار بن حزم، المكتبة الشعبية بيروت.
- 3- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، 1996.
- 4- المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم ،كتاب وحدة النظام التربوي، شارع أولاد سيد الشيخ –الحراش – الجزائر، 2005.
- 5- القلقشندي، أبو العباس أحمد، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، دار الكتب العلمية، بيروت، ج1.
- 6- النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب، نهاية الأرب في فنون الأدب، دار الكتب العلمية، بيروت، ج7.
- 7- حامد عبد السلام زهران، المفاهيم اللغوية، أسسها، مهارتها، تدريسها، تقويمها، دار المسيرة، ط1، 2007م.
- 8- ح/ الديب، الدليل التربوي للمدارس القرآنية لولاية الطارف الطور التحضيرية، دار المعارف للطباعة، 2016، 2017 .
- 9- حسني عبد الباري، عنصر الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين (الإعدادية و الثانوية )، المكتب العربي الحديث للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، ط1.
- 10- حسين سليمان فورة، الأصول التربوية، دار المعارف، القاهرة، ط6، 1979.

- 11- رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، تقويمها، إعدادها، تطورها، دار الفكر العربي، 2004م.
- 12- سعدون محمد الساموك وآخرون، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط1، 1998.
- 13- سعيد بوشينة، التربية التحضيرية في الجزائر، دار هومة، الجزائر 2011م
- 14- شارف محمد، كتاب التعليم التحضيري، دار الأمل.
- 15- صحيح مسلم بشرح النووي، مؤسسة قرطبة، مصر، مسلم، ح799، ج2، مصر، ط2، 1414هـ.
- 16- صلاح عبد الحميد مصطفى، المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1420 هـ/2000م.
- 17- عاليا صالح، اللغة مهارات اتصال، دار وائل للنشر، الأردن، عمان، (ط1)، 2009م.
- 18- عبد الحق بلعابد، ثقافة الصورة في الأدب والنقد، منشورات جامعة ديفياء، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن (ط1) 2008م.
- 19- عبد الحميد حكيم، عبد الحميد بن عبد المجيد، كتاب نظام التعليم و سياسته، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، القاهرة، ط2، 2012، 1.
- 20- عبد القادر فضيل، كتاب نظام التعليم في الجزائر بين مظاهر التدني ومستويات التحدي ، حي المندرين قطعة 69 محل رقم 4 - المحمدية - الجزائر، ط1، 1438هـ .
- 21- علي عزوز، دور مدير المخبر والمجلس العلمي في ديناميكية المخبر، الملتقى الوطني حول آفاق الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعة الجزائرية.
- 22- غنايم، مهني، التربية المقارنة و نظم التعليم، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، مدينة نصر القاهرة، ط1، 1440هـ/2019م.
- 23- كمال فرحاوي، تصميم المناهج التعليمية، دار الخلدونية، 5، شارع محمد مسعودي، القبة القديمة، الجزائر، ط1438 هـ-2017م.
- 24- محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائية، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2003.
- 25- محمد البشير الإبراهيمي، في قلب المعركة، دار الأمة، الجزائر، 2007.
- 26- محمد السامعي، اللغة العربية مهارات نحو، إملاء، أدب، بلاغة.

- 27- محمد آيت موحى و آخرون، سلسلة علوم التربية، دار الكتاب الوطني، المغرب، العدد10،1994،9.
- 28- محمد رضوان الدابة، اللغة العربية و مهاراتها في المستوى الجامعي لغير المتخصصين، دار الكتاب الجامعي، 2004.
- 29- محمد عبد الله الحاوري، ومحمد سرحان علي قاسم، دار الكتب، الجمهورية اليمنية، صنعاء، ط1، 1437 هـ-2016م.
- 30- مختار الصحاح، ع . القادر الرازي، دار الكتاب العربي 1980.
- 31- هدى محمود الناشف، تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر، ط1، 1428هـ، 2007م.
- 32- يوسف مارون، طرائق التدريس بين النظرية و الممارسة\_ في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2008.

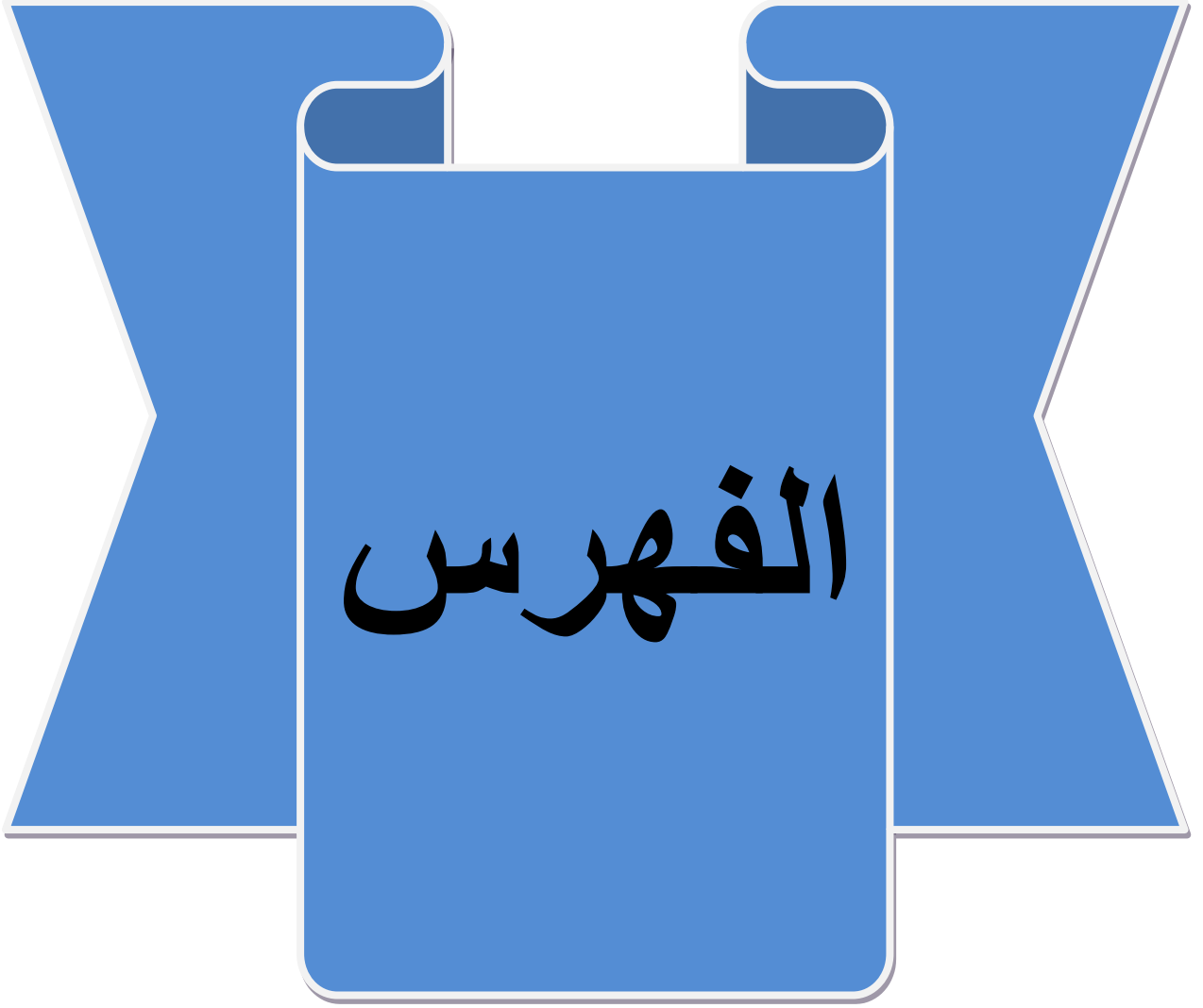
## II. المجلات:

- 1- مجلة الأكاديمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، د حسين سالم مرجين، ع 9 ديسمبر 2015، إصلاح منظومة التعليم الجامعي الحكومي في ليبيا الواقع- والمستقبل 2014م.
- 2- مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، ولوحيدي فوزي جامعة الشهيد حمه لخصر جامعة الوادي د حسان الجيلالي، جامعة محمد خيصر، بسكرة، الوادي العدد09، ديسمبر 2014.
- 3- مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، فاعلية الصورة الملونة في تنمية المهارة اللغوية لدى الطفل، عبد اللطيف حني، جامعة الشاذلي بن جديد، الطارف، 2015/5/1.
- 4- مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، أسماء لشهب، د/ براهيم براهيم، جامعة الجزائر (2)، العدد30/ سبتمبر 2017.
- 5- مجلة العلوم الإنسانية والاقتصادية، طارق عبيد إبراهيم، قراءة الصورة التشكيلية بين الحقيقة و الإيحاء، جامعة السودان، 2012م.
- 6- مجلة علوم التربية، د.حمداوي جميل، ع. 58، يناير، 2014، المغرب.
- 7- مجلة في علوم اللسان و تكنولوجيته، حبيبة العلوي، و آخرون، اللسانيات مركز البحوث العلمية و التقنية لترقية اللغة العربية، العدد التاسع، 2004، الجزائر.

8- مجلة الواحات للبحوث والدراسات نور الدين أحمد قايد و حكيمة سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي، 2010، العدد8

### iii. المعاجم:

- 1- ابن منظور، لسان العرب، باب الميم، دار صادر، بيروت ط1، ج4.
- 2- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ج4، دار الجيل، بيروت، لبنان، مادة (ع ل م).
- 3- المعجم التربوي (مصطلحات ومفاهيم تربوية)المركز الوطني للوثائق التربوية إعداد: ملحقة سعيدة الجهوية.
- 4- جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية و التعليم، مادة مهارة.
- 5- عبد اللطيف الفاربي وآخرون، معجم علوم التربية ومصطلحاتها، المغرب 1994.
- 6- لويس معلوف، المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق، بيروت، 2007.
- 7- مجدى عزيز إبراهيم،معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة ط1، 1430هـ-2009م.
- 8- محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى1428هـ-2007م.
- 9- المعجم التربوي (مصطلحات ومفاهيم تربوية)المركز الوطني للوثائق التربوية إعداد: ملحقة سعيدة الجهوية.
- 10- معجم مصطلحات التربية والتعليم، إعداد الطالبة الأستاذة، مرداد سهام، 2015 .
- 11- يوسف مارون، طرائق التدريس بين النظرية و الممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة و تدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي.



# الفهرس

الإهداء

كلمة شكر

المقدمة.....أ،ب

## الفصل الأول:

### المبحث الأول

تمهيد.....1

#### المطلب الأول:

مفهوم النظام التعليمي.....1،2

أهداف النظام التربوي.....2

مكونات المنظومة التربوية في الجزائر.....2

1. المرحلة التحضيرية.....2،4

2. المرحلة الابتدائية.....4

1. مرحلة التعليم المتوسط.....4،5

2. مرحلة التعليم الثانوي.....5،6

3. مرحلة التعليم العالي.....6،7

#### المطلب الثاني:

مفهوم المنهج التعليمي.....7،8

المفهوم التقليدي للمنهج.....8

المفهوم الحديث للمنهج.....8

عناصر المنهج.....9،12

9..... تعريف التعليمية

10..... عناصر العملية التعليمية

### المبحث الثاني

#### المطلب الأول:

13..... مفهوم الكتاب المدرسي

14،15..... أهمية الكتاب المدرسي

15،16..... مفهوم التعليم

#### المطلب الثاني:

17..... مفهوم المهارة اللغوية

18،21..... أنواع المهارة اللغوية

21..... مفهوم الصورة

21،22..... مفهوم الصورة التعليمية

22،23..... الصورة الملونة

23..... الخلاصة

### الفصل الثاني

#### المبحث الأول:

24..... تمهيد

#### المطلب الأول:

24،26..... العمل الميداني

26..... آراء المعلمين

#### المبحث الثاني:

#### المطلب الأول:

27..... تحليل المدونة

28،32..... الوصف الخارجي للمدونة

33،35..... الوصف الداخلي للمدونة

35،48..... أنواع الصور التعليمية الموظفة في المدونة

39،35..... الحجم ✓

40،43..... اللون ✓

43،46..... الشكل ✓

47،48..... الطبيعة ✓

49..... الخلاصة

51..... الخاتمة

54..... قائمة المصادر و المراجع

الفهرس